كِتَابُ الأُمَرَاءِ

بسم الله الرحمن الرحيم

[كِتَابُ الأُمَرَاءِ][1]

١- مَا ذُكِرَ مِنْ حَدِيثِ الأُمَرَاءِ وَالدُّخُولِ عَلَيْهِمْ

٣١١٥٦- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ عَبْدُ المَلِكِ: دَخَلَ شَقِيقٌ عَلَى الحَجَّاجِ، فَقَالَ: مَا اسْمُك؟ قَالَ: مَا بَعَثَ إِلَيَّ الأَمِيرُ حَتَّىٰ عَلِمَ اسْمِي قَالَ: أُرِيدُ أَنْ أَسْتَعِينَ بِك عَلَىٰ بَعْضِ عَمَلِي قَالَ: فَقَالَ: أما إِنِّي أَخَافُ [عليك] نَفْسِي قال: فَاسْتَعْفَاهُ فَأَعْفَاهُ قَالَ: فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ عَنْدِهِ قَامَ وَهُوَ يَقُولُ: هَكَذَا [نتِعَاشَا][2] قَالَ: فَقَالَ الحُجَّاجُ: سَدِّدُوا الشَّيْخَ سَدِّدُوا الشَّيْخَ.

٣١١٥٧- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ ابن أَبْجَرَ قَالَ: بَعَثَ ابن أَوْسَطَ ٨٦/١١
بِالشَّعْبِيِّ إِلَى الحَجَّاجِ وَكَانَ عَامِلًا عَلَى الرَّيِّ قَالَ: فَأُدْخِلَ عَلَى ابن أَبِي مُسْلِمٍ وَكَانَ الذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ لَطِيفًا قَالَ: فَعَزَلَهُ ابن أَبِي مُسْلِمٍ، وَقَالَ: إِنِّي مُدْخِلُك عَلَى الأَمِيرِ فَإِنْ ضَحِكَ فِي وَجْهِك فَلاَ تَضْحَكَنَّ قَالَ: فَأُدْخِلَ عَلَيْهِ.

٣١١٥٨- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ شَيْخٍ مِنَ النَّخَعِ، عَنْ [جِدَّتِه قَالَت][3]: كَانَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ مُسْتَخْفِيًا عِنْدَ أَبِيك فِي زَمَنِ الحَجَّاجِ فَأَخْرَجَهُ أَبُوك فِي صُنْدُوقٍ إِلَىٰ مَكَّةَ.

---

(١) سقطت من الأصول وهي ثابتة في نهاية الكتاب.

(٢) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [انبعاثنا].

(٣) كذا في (أ)، و(م)، وفي (د)والمطبوع: [جديه قال].

٣١١٥٩- حَدَّثَنَا ابن عُلَيَّةَ، عَنِ ابن عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ الوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ وَهُوَ يَخْطُبُ: يَا أَهْلَ الكُوفَةِ، أَعْزِمُ عَلَىٰ مَنْ [سَمَّانِي أَشْعَرِبركا][1] لَمَا قَامَ [فَتحَرَجَ عَدِيٌّ مِنْ عزْمَتِهِ][2] فَقَامَ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّهُ [لذو ندبة][3] الذِي يَقُومُ فَيَقُولُ: أَنَا الذِي سَمَّيْتُك قَالَ ابن عَوْنٍ: وَكَانَ هُوَ الذِي سَمَّاهُ.

٣١١٦٠- حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ [بن علي] عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ أَبْجَرَ قَالَ: كَانُوا
٨٧/١١ يَتَكَلَّمُونَ قَالَ: فَخَرَجَ عَلِيٌّ مَرَّةً وَمَعَهُ عَقِيلٌ [قال] وَمَعَ عَقِيلٍ كَبْشٌ قَالَ، فَقَالَ: عَلِيٌّ [عض][4] أَحَدُنَا بِذِكْرِهِ قَالَ: فقَالَ عَقِيلٌ: أَمَّا أَنَا وَكَبْشِي فَلاَ[5].

٣١١٦١- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ مَجْمَعٍ قَالَ: دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمن بْنُ أَبِي لَيْلَىٰ عَلَى الحَجَّاجِ، فَقَالَ: لِجُلَسَائِهِ: إِذَا أَرَدْتُمْ أَنْ تَنْظُرُوا إِلَىٰ رَجُلٍ يَسُبُّ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ فهٰذا عِنْدَكُمْ، يَعْنِي عَبْدَ الرَّحْمن بْنَ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ: فَقَالَ: [عبدالرحمن] مَعَاذَ اللهِ أَيُّهَا الأَمِيرُ أَنْ أَكُونَ أَسُبَّ عُثْمَانَ، إِنَّهُ لَيَحْجِزُنِي، عَنْ ذَلِكَ [ثلاث] آيَاتٌ فِي كِتَابِ اللهِ قَالَ اللهُ: ﴿لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأَمْوَٰلِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ﴾ قَالَ: فَكَانَ عُثْمَان مِنْهُمْ قَالَ: ثُمَّ قَالَ: ﴿وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ مِن قَبْلِهِمْ﴾ فَكَانَ أَبِي مِنْهُمْ ﴿وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ﴾ فَكُنْت مِنْهُمْ قَالَ: صَدَقْت.

٣١١٦٢- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ [ابْنِ وَهْبٍ][6]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ
٨٨/١١ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قَالَ: قُلْت: مِنْ قَوْمٍ يُبْغِضُهُمْ

---

(١) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [سيماني أسعرير كا].

(٢) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [فخرج عدي من عرفته].

(٣) كذا في (أ)، و(م) وبياض في(د) والمطبوع.

(٤) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع : [يقصر].

(٥) إسناده ضعيف. فيه إبهام من أخبر ابن أبجر فهو لم يدرك عليًا ﷺ.

(٦) كذا في المطبوع و(د) وفي (أ) و(م): أبي وهب، ولعله عمر بن عبد الله بن وهب.

النَّاسُ: مِنْ ثَقِيفٍ.

٣١١٦٣- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ المُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ لِعَلِيٍّ: اكْتُبْ إِلَىٰ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ بِعَهْدِهِمَا إِلَى الكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ، يَعْنِي الزُّبَيْرَ وَطَلْحَةَ، وَاكْتُبْ إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ بِعَهْدِهِ إِلَى الشَّامِ فَإِنَّهُ سَيَرْضَىٰ مِنْك بِذَلِكَ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: لَمْ أَكُنْ [لأُعْطِي الدنيَةَ][1] فِي دِينِي قَالَ: فَلَمَّا [أن] كَانَ بَعْدُ لَقِيَ المُغِيرَةُ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: أَنْتَ صَاحِبُ الكَلِمَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ [قال]: أَمَا والله مَا وَفَىٰ شَرَّهَا إِلَّا اللهُ[2].

٣١١٦٤- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: كَتَبَ زِيَادٌ إِلَىٰ عَائِشَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ «مِنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ»- رَجَاءَ أَنْ تَكْتُبَ إِلَيْهِ ابن أَبِي سُفْيَانَ- قَالَ فَكَتَبَ [إليه] مِنْ عَائِشَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ إِلَىٰ زِيَادٍ ابنهَا

٣١١٦٥- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلْحَسَنِ: ٨٩/١١
يَا أَبَا سَعِيدٍ والله مَا أَرَاك تَلْحَنُ قَالَ: يَا ابن أَخِي: قَدْ سَبَقْت اللَّحْنَ.

٣١١٦٦- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ الوَلِيدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: مَا جَالَسْت فِي أَهْلِ بَيْتِهِ مِثْلَهُ، يَعْنِي [علي بن حُسَينَ][3].

٣١١٦٧- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَصْبَهَانِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ شَدَّادٍ قَالَ: قَالَ لِي ابن عَبَّاسٍ: أَلاَ أُعْجِبُك؟ قَالَ: إِنِّي يَوْمًا فِي المَنْزِلِ وَقَدْ أَخَذْت مَضْجَعِي لِلْقَائِلَةِ إِذْ قِيلَ: رَجُلٌ بِالْبَابِ قَالَ: قُلْت: مَا جَاءَ هٰذَا هٰذِهِ السَّاعَةَ إِلَّا لِحَاجَةٍ، أَدْخِلُوهُ قَالَ: فَدَخَلَ قَالَ: قُلْت: لَك حَاجَةٌ؟ قَالَ: مَتَىٰ يُبْعَثُ ذَلِكَ الرَّجُلُ؟ قُلْت: أَيُّ رَجُلٍ؟ قَالَ: عَلِيٌّ قَالَ: قُلْت: لاَ يُبْعَثُ حَتَّىٰ يَبْعَثَ اللهُ مَنْ فِي القُبُورِ قَالَ: فَقَالَ: تَقُولُ مَا يَقُولُ هٰؤلاء الحَمْقَىٰ

---

(١) كذا في (أ)، و(م)، وفي (د)، والمطبوع: [أعطى الريبة].

(٢) إسناده مرسل. أبو موسىٰ إسرائيل بن موسىٰ لم يدرك هٰذا.

(٣) كذا في (أ)، و(م)، وفي(د)، والمطبوع: [الحسن].

قَالَ: قُلْت: أَخْرِجُوا هٰذا عَنِّي[١].

٣١١٦٨- [حدثنا حسين بن علي، عن عبد الملك بن أبجر، قال: أنتهى الشعبي إلىٰ رجلين وهما يغتابانه ويقعان فيه فقال هنيئًا مريئًا غير داء مخامر لعزة من أعراضنا ما أستحلت][٢].

٣١١٦٩- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ أَبْجَرَ قَالَ: لَمَّا دَخَلَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَلَى الحَجَّاجِ قَالَ: أَنْتَ الشَّقِيُّ بْنُ كُسَيْرٍ قَالَ: لاَ أَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ: إِنِّي قَاتِلُك قَالَ: لَئِنْ قَتَلْتَنِي، لَقَدْ أَصَابَتْ أُمِّي اسْمِي

٣١١٧٠- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ
٩٠/١١ الأَسْوَدِ قَالَ: قُلْت لِعَائِشَةَ: إِنَّ رَجُلًا مِنَ الطُّلَقَاءِ يُبَايِعُ لَهُ، يَعْنِي مُعَاوِيَةَ قَالَتْ: يَا بُنَيَّ لاَ تَعْجَبْ، هُوَ مُلْكُ اللهِ يُؤْتِيه مَنْ يَشَاءُ[٣].

٣١١٧١- حَدَّثَنَا عَبِيدُ اللهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ، عَنِ الوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ، أَنَّهُ قَالَ: لَمْ تَكُنْ نُبُوَّةٌ إِلَّا كَانَ بَعْدَهَا مُلْكٌ[٤].

٣١١٧٢- حَدَّثَنَا ابن عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ يقَال لَهُ، ثُمَامَةُ كَانَ عَلَىٰ صَنْعَاءَ، فَلَمَّا جَاءَ قَتْلُ عُثْمَانَ بَكَىٰ فَأَطَالَ البُكَاءَ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: اليَوْمُ انْتُزِعَتْ النُّبُوَّةُ [أَوَ] خِلاَفَةُ النُّبُوَّةِ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَصَارَتْ مُلْكًا وَجَبْرِيَّةً، مَنْ غَلَبَ عَلَىٰ شَيْءٍ أَكَلَهُ.

٣١١٧٣- حَدَّثَنَا ابن عُلَيَّةَ [عن أيوب][٥] قَالَ: قَالَ لِي الحَسَنُ: أَلاَ تَعْجَبُ مِنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، دَخَلَ عَلَيَّ فَسَأَلَنِي، عَنْ قِتَالِ الحَجَّاجِ وَمَعَهُ بَعْضُ الرُّؤَسَاءِ، يَعْنِي أَصْحَابَ ابن الأَشْعَثِ.

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من (أ)، و(م).

(٣) في إسناده عنعنة أبي إسحاق وهو مدلس ورواية إسرائيل عنه بعد أختلاطه.

(٤) أنظر التعليق السابق.

(٥) زيادة من (أ)، و(م).

٣١١٧٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ: سَمِعْت مُعَاوِيَةَ فِي مَرَضِهِ الذِي مَاتَ فِيهِ حَسَرَ، عَنْ ذِرَاعَيْهِ كَأَنَّهُمَا عَسِيبَا نَخْلٍ وَهُوَ يَقُولُ: والله لَوَدِدْت أَنِّي لاَ [أغبر فَيْكُمْ][1] فَوْقَ ثَلاَثٍ، فَقَالُوا: إِلَىٰ رَحْمَةِ اللهِ وَمَغْفِرَتِهِ، فَقَالَ: مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَفْعَلَ وَلَوْ كَرِهَ أَمْرًا غَيْرَهُ، وَزَادَ فِيهِ ابن بِشْرٍ: هَلْ الدُّنْيَا إِلَّا مَا عَرَفْنَا، أَوْ جَرَّبْنَا[2]. ٩١/١١

٣١١٧٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُوسَىٰ، عَنْ قَيْسِ بْنِ رُمَّانَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: قَالَ مُعَاوِيَةُ: مَا قَاتَلْت عَلِيًّا إِلَّا فِي أَمْرِ عُثْمَانَ[3].

٣١١٧٦- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: دَخَلَ شَابٌّ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَىٰ مُعَاوِيَةَ فَأَغْلَظَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ: يَا ابن أَخِي، أَنْهَاك، عَنِ السُّلْطَانِ، إِنَّ السُّلْطَانَ يَغْضَبُ غَضَبَ الصَّبِيِّ وَيَأْخُذُ أَخْذَ الأَسَدِ[4].

٣١١٧٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: قَالَ زِيَادٌ: مَا غَلَبَنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِشَيْءٍ مِنَ السِّيَاسَةِ إِلَّا بِبَابٍ وَاحِدٍ، اسْتَعْمَلْت فُلاَنًا فَكَثُرَ خَرَاجُهُ فَخَشِيَ أَنْ أُعَاقِبَهُ، فَفَرَّ [إِلَىٰ] أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَكَتَبَتَ إِلَيْهِ: إِنَّ هٰذا أَدَبُ سُوءٍ لِمَنْ قَبْلِي، فَكَتَبَ إِلَيَّ: أَنَّهُ لَيْسَ يَنْبَغِي لِي، ولَك أَنْ نَسُوسَ النَّاسَ سِيَاسَةً وَاحِدَةً، أَنْ نَلِينَ جَمِيعًا فَتَمْرَحَ النَّاسُ فِي الْمَعْصِيَةِ، وَلاَ أَنْ نَشُدَّ جَمِيعًا فَنَحْمِلَ النَّاسَ عَلَى الْمَهَالِكِ، ولكن تَكُونُ لِلشِّدَّةِ وَالْفَظَاظَةِ [والغلظة][5] وَأَكُونُ [أنا] اللِّينِ وَالرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ[6]. ٩٢/١١

---

(١) كذا في (م)، وفي (أ): [أعبر فيكم] وفي (د)، والمطبوع: [اعترفتكم].

(٢) إسناده صحيح.

(٣) في إسناده قيس بن رمانه بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح»: (٧/ ٩٦) ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

(٤) إسناده ضعيف. فيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف الحديث.

(٥) زيادة من(م).

(٦) إسناده ضعيف. فيه مجالدبن سعيد وهو ضعيف الحديث.

٣١١٧٨- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُجَالِدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَامِرٌ قَالَ: سَمِعْت مُعَاوِيَةَ يَقُولُ: مَا تَفَرَّقَتْ أُمَّةٌ قَطُّ إِلَّا [ظَهَرَ] أَهْلَ البَاطِلِ عَلَىٰ أَهْلِ الحَقِّ إِلَّا هٰذِه الأُمَّةَ(١).

٣١١٧٩- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْد قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا مُعَاوِيَةُ الجُمُعَةَ بِالنَّخِيلَةِ فِي الضُّحَىٰ، ثُمَّ خَطَبَنَا، فَقَالَ: مَا قَاتَلْتُكُمْ لِتُصَلُّوا، وَلاَ لِتَصُومُوا، وَلاَ لِتَحُجُّوا، وَلاَ لِتُزَكُّوا، وَقَدْ أَعْرِفُ أَنَّكُمْ تَفْعَلُونَ ذَلِكَ، ولكن إِنَّمَا قَاتَلْتُكُمْ لأَتَأَمَّرَ عَلَيْكُمْ، وَقَدْ أَعْطَانِي اللهُ ذَلِكَ وَأَنْتُمْ كَارِهُونَ(٢).

٣١١٨٠- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ هُذَيْلَ بْنِ شُرَحْبِيلَ قَالَ: خَطَبَهُمْ مُعَاوِيَةُ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ [جئتم] فَبَايَعْتُمُونِي طَائِعِينَ، وَلَوْ بَايَعْتُمْ عَبْدًا حَبَشِيًّا مُجَدَّعًا لَجِئْت حَتَّىٰ أُبَايِعَهُ مَعَكُمْ قَالَ: فَلَمَّا نَزَلَ، عَنِ المِنْبَرِ قَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ العَاصِ: تَدْرِي أَيَّ شَيْءٍ جِئْت بِهِ اليَوْمَ زَعَمْت، أَنَّ النَّاسَ بَايَعُوك طَائِعِينَ، وَلَوْ بَايَعُوا عَبْدًا حَبَشِيًّا مُجَدَّعًا لَجِئْت حَتَّىٰ تُبَايِعَهُ مَعَهُمْ قَالَ: فَقَامَ [فعاد] إِلَى المِنْبَرِ [قال]: فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ وَهَلْ كَانَ أَحَدٌ أَحَقَّ بِهٰذا الأَمْرِ مِنِّي(٣). ٩٣/١١

٣١١٨١- حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ مُعَاوِيَةُ: لاَ حُلْمَ إِلَّا التَّجَارِبُ(٤).

٣١١٨٢- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، أَنَّ [حُسَينَ](٥) بْنَ عَلِيٍّ دَخَلَ عَلَىٰ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ: لأُجِيزَنَّكَ بِجَائِزَةٍ لَمْ

---

(١) إسناده ضعيف. أنظر التعليق السابق.

(٢) في إسناده سعيد بن سويد بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح»: (٤/ ٢٩) ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

(٣) في إسناده عنعنة حبيب بن أبي ثابت وهو مدلس .

(٤) إسناده صحيح.

(٥) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [حسن].

أُجِزْ بِهَا أَحَدًا قَبْلَك، وَلاَ أُجِيزُ بِهَا أَحَدًا بَعْدَك مِنْ العَرَبِ، فَأَجَازَهُ بِأَرْبَعِمِائَةِ أَلْفٍ فَقَبِلَهَا(١).

٣١١٨٣- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ قَالَ: دَخَلْت أَنَا، وَأَبِي عَلَىٰ مُعَاوِيَةَ فَأَجْلَسَ أَبِي عَلَى السَّرِيرِ وَأَتَىٰ ١١/ ٩٤ بِالطَّعَامِ فَأَطْعَمَنَا، وَأَتَىٰ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ، فَقَالَ: مُعَاوِيَةُ: مَا شَيْءٌ كُنْت أَسْتَلِذُّهُ وَأَنَا شَابٌّ فَآخُذُهُ اليَوْمَ إلَّا اللَّبَنَ، فَإِنِّي آخُذُهُ كَمَا كُنْت آخُذُهُ قَبْلَ اليَوْمِ، وَالْحَدِيثُ الحَسَنُ(٢).

٣١١٨٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَكِّمٍ الهَمْدَانِيُّ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: أَتَىٰ رَجُلٌ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، عِدَتُك التِي وَعَدْتنِي قَالَ: وَمَا وَعَدْتُك؟ قَالَ: أَنْ تَزِيدَنِي مِائَةً فِي عَطَائِي قَالَ: مَا فَعَلْت قَالَ: بَلَىٰ قَالَ: مَنْ يَعْلَمُ ذَلِكَ؟ قَالَ الأَسْوَدُ، أَوْ ابن الأَسْوَدِ قَالَ: مَا يَقُولُ هٰذا يَا ابن الأَسْوَدِ؟ قَالَ: نَعَمْ قَدْ زِدْته، فَأَمَرَ لَهُ بِهَا، ثُمَّ إنَّ مُعَاوِيَةَ ضَرَبَ بِيَدَيْهِ إحْدَاهُمَا عَلَى الأُخْرَىٰ، فَقَالَ: مَا بِي مِائَةٌ زِدْتهَا رَجُلًا ولكن بِي غَفْلَتِي أَنْ أَزِيدَ رَجُلًا مِنْ المُهَاجِرِينَ مِائَةً، ثُمَّ أَنْسَاهَا، فَقَالَ لَهُ ابن الأَسْوَدِ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، فَهُوَ [آمِنَ] عَلَيْهَا قَالَ: نَعَمْ قَالَ: فَوَاللهِ مَا زِدْته شَيْئًا وَلَكِنَّهُ لاَ يَدْعُونِي رَجُلٌ إلَىٰ خَيْرٍ يُصِيبُهُ مِنْ ذِي سُلْطَانٍ إلَّا شَهِدْت لَهُ بِهِ، وَلاَ شَرٍّ أَصْرِفُهُ، عَنْهُ مِنْ ذِي سُلْطَانٍ إلَّا شَهِدْت لَهُ بِهِ(٣).

٣١١٨٥- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي الوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ: سَمِعْت جَابِرَ بْنِ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: لَمَّا كَانَ عَامُ الجَمَاعَةِ بَعَثَ مُعَاوِيَةُ إلَى المَدِينَةِ بُسْرَ بْنَ أَرْطَاةَ لِيُبَايِعَ أَهْلَهَا عَلَىٰ رَايَاتِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ جَاءَتْهُ ١١/ ٩٥ الأَنْصَارُ جَاءَتْهُ بَنُو سُلَيْمٍ، فَقَالَ: أَفِيهِمْ جَابِرٌ قَالُوا: لاَ قَالَ: فَلْيَرْجِعُوا فَإِنِّي لَسْت

---

(١) في إسناده عبد الله بن بريدة -قال أحمد : الذي روىٰ عنه حسين بن واقد ما أنكرها.

(٢) أنظر التعليق السابق.

(٣) في إسناده أبو محكم الهمداني، ولم أقف علىٰ ترجمة له.

مُبَايِعَهُمْ حَتَّىٰ يَحْضُرَ جَابِرٌ قَالَ: فَأَتَانِي، فَقَالَ: نَاشَدْتُك اللهَ إِلَّا مَا انْطَلَقْت مَعَنَا فَبَايَعْت فَحَقَنْت دَمَك وَدِمَاءَ قَوْمِك، فَإِنَّك إِنْ لَمْ تَفْعَلْ قُتِلَتْ مُقَاتِلَتُنَا وَسُبِيَتْ ذَرَارِيّنَا قَالَ: فَاسْتَنْظِرُهُمْ إِلَى اللَّيْلِ، فَلَمَّا أَمْسَيْت دَخَلْت عَلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرْتهَا الخَبَرَ فَقَالَتْ: يَا ابن [أُخي][1] انْطَلِقْ، فَبَايِعْ وَاحْقِنْ دَمَك وَدِمَاءَ قَوْمِك، فَإِنِّي قَدْ أَمَرْت ابن أَخِي يَذْهَبُ فَيُبَايِعُ[2].

٣١١٨٦- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ: كَتَبَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ العِرَاقِ إِلَى ابن الزُّبَيْرِ حِينَ بُويِعَ: سَلَامٌ عَلَيْك فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْك اللهَ الذِي لاَ إِلٰه إِلَّا هُوَ، أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ لأَهْلِ طَاعَةِ اللهِ وَلأَهْلِ الخَيْرِ عَلاَمَةٌ يُعْرَفُونَ بِهَا وَيُعْرَفُ فِيهِمْ مِنَ الأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ المُنْكَرِ وَالْعَمَلِ بِطَاعَةِ اللهِ، وَاعْلَمْ أَنَّمَا مَثَلُ الإِمَامِ مَثَلُ السُّوقِ يَأْتِيه [مَن] زَكَا فِيهِ، فَإِنْ كَانَ بَرًّا جَاءَهُ أَهْلُ البِرِّ بِبِرِّهِمْ، وَإِنْ كَانَ فَاجِرًا جَاءَهُ أَهْلُ الفُجُورِ بِفُجُورِهِمْ. ٩٦/١١

٣١١٨٧- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: كُنْت عِنْدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ المُخْتَارَ يَزْعُمُ، أَنَّهُ يُوحَىٰ إِلَيْهِ، فَقَالَ: صَدَقَ: ثُمَّ تَلاَ: ﴿هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَنْ تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾[3].

٣١١٨٨- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شِمْرٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: إِنَّهَا سَتَكُونُ مُلُوكٌ، ثُمَّ الجَبَابِرَةُ، ثُمَّ الطَّوَاغِيتُ[4].

٣١١٨٩- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ أَبِي نَضِرَةَ قَالَ: كُنَّا نَتَحَدَّثُ، أَنَّ بَنِي فُلاَنٍ يُصِيبُهُمْ قَتْلٌ شَدِيدٌ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ هَرَبَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ رَهْطٍ إِلَى الرُّومِ،

---

(١) كذا في(أ)، و(م) وفي (د)، والمطبوع: [أخي].

(٢) إسناده صحيح.

(٣) في إسناده عنعنة أبي إسحاق وهو مدلس.

(٤) في إسناده شمر بن عطية وهو يروي عن التابعين ولا أدري أسمع من أنس ﷺ أم لا.

فَجَلَبُوا الرُّومَ عَلَى المُسْلِمِينَ.

٣١١٩٠- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمْزَةَ قَالَ: خَبَّرَنِي [سالم][1] قَالَ: لَمَّا أَرَادُوا أَنْ يُبَايِعُوا لِيَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ قَامَ مَرْوَانُ، فَقَالَ: سُنَّةُ أَبِي بَكْرٍ الرَّاشِدَةُ المَهْدِيَّةُ فَقَامَ عَبْدُ الرحمن بْنُ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: لَيْسَ بِسُنَّةِ أَبِي بَكْرٍ وَقَدْ تَرَكَ أَبُو بَكْرٍ الأَهْلَ وَالْعَشِيرَةَ وَالأَصِيلَ، وَعَمَدَ إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ إِذْ رَأَىٰ، أَنَّهُ لِذَلِكَ أَهْلٌ، فَبَايَعَهُ[2]. ٩٧/١١

٣١١٩١- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ المُجَالِدِ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الأَشْعَثِ: إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ دَوْلَةً حَتَّىٰ، أَنَّ لِلْحُمْقِ [على الحكم][3] دَوْلَةً.

٣١١٩٢- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمْزَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ لَمَّا نَزَعَ شُرَحْبِيلَ بْنَ حَسَنَةَ قَالَ: [يا][4] عُمَرُ: عَنْ سَخْطَةٍ نَزَعْتنىٰ قَالَ: لاَ، وَلَكِنَّا رَأَيْنَا مَنْ هُوَ أَقْوىٰ مِنْك فَتَحَرَّجْنَا مِنْ اللهِ أَنْ نُقِرَّك وَقَدْ رَأَيْنَا مَنْ هُوَ أَقْوىٰ مِنْك، فَقَالَ لَهُ شُرَحْبِيلُ: فَاعْذُرْنِي فَقَامَ عُمَرُ عَلَى المِنْبَرِ، فَقَالَ: كُنَّا ٱسْتَعْمَلْنَا شُرَحْبِيلَ [بْنَ] حَسَنَةَ، ثُمَّ نَزَعْنَاهُ مِنْ غَيْرِ سَخْطَةٍ وَجَدْتهَا عَلَيْهِ، وَلَكِنَّا رَأَيْنَا مَنْ هُوَ أَقْوىٰ مِنْهُ، فَتَحَرَّجْنَا مِنْ اللهِ أَنْ نُقِرَّهُ وَقَدْ رَأَيْنَا مَنْ هُوَ أَقْوىٰ مِنْهُ، فَنَظَرَ عُمَرُ مِنْ العَشِيِّ إِلَى النَّاسِ وَهُمْ يَلُوذُونَ بالْعَامِلِ الذِي ٱسْتُعْمِلَ، وَشُرَحْبِيلُ يَجِيءُ وَحْدَهُ، فَقَالَ عُمَرُ: أَمَا الدُّنْيَا فَإِنَّهَا لَكَاعٌ[5].

٣١١٩٣- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ الكَاتِبِ، أَنَّ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ: لاَ يُصْلِحُ هٰذا الأَمْرَ إِلَّا شِدَّةٌ فِي غَيْرِ تَجَبُّرٍ، وَلِينٌ فِي غَيْرِ وَهَنٍ[6]. ٩٨/١١

---

(١) زيادة من (أ)، و(م) سقطت من (د)، والمطبوع.

(٢) إسناده ضعيف. فيه عمر بن حمزة العمري وهو ضعيف.

(٣) كذا في الأصول. ووقع في المطبوع: [في العلم].

(٤) كذا في (أ)، و(م)، وفي (د)، والمطبوع: [حدثنا].

(٥) إسناده ضعيف. فيه عمر بن حمزة العمري وهوضعيف.

(٦) إسناده ضعيف. أنظر التعليق السابق.

٣١١٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: وَالَّذِي فَلَقَ الحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسْمَةَ، لإِزَالَةُ الجِبَالِ مِنْ مَكَانِهَا أَهْوَنُ مِنْ إِزَالَةِ مَلِكٍ مُؤَجَّلٍ(١).

٣١١٩٥- حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الحَمِيدِ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرحمن بْنِ عِصْمَةَ قَالَ: كُنْت عِنْدَ عَائِشَةَ فَأَتَاهَا رَسُولٌ مِنْ مُعَاوِيَةَ بِهَدِيَّةٍ، فَقَالَ: أَرْسَلَ بِهٰذا أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ، فَقَبِلَتْ هَدِيَّتَهُ، فَلَمَّا خَرَجَ الرَّسُولُ قُلْنَا: يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ أَلَسْنَا مُؤْمِنِينَ وَهُوَ أَمِيرُنَا قَالَتْ أَنْتُمْ إِنْ شَاءَ اللهُ المُؤْمِنُونَ وَهُوَ أَمِيرُكُمْ(٢).

٣١١٩٦- حَدَّثَنَا جَرِيرُ، عَنِ المُغِيرَةِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ تَمِيمٍ [بْنِ حَذْلَمٍ](٣) قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ يَوْمٍ سَلَّمَ عَلَيَّ أَمِيرٌ بِالْكُوفَةِ بِالإِمْرَةِ [قال: خرجَ المغيرةُ بنُ شعبةَ من القصرِ فعرضَ له رجلٌ من كندةَ فسلَّمَ عليه بالإمرةِ](٤) فَقَالَ: مَا هٰذا مَا أَنَا إِلَّا رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَتُرِكَتْ زَمَانًا، ثُمَّ أَقَرَّهَا بَعْدُ(٥). ٩٩/١١

٣١١٩٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ قَالَ: سَمِعْت جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: دَخَلْت عَلَى الحَجَّاجِ فَلَمْ أُسَلِّمْ عَلَيْهِ(٦).

٣١١٩٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ قَالَ: بَلَغَ ابن عُمَرَ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ بُويِعَ لَهُ، فَقَالَ: إِنْ كَانَ خَيْرًا رَضِينَا، وَإِنْ كَانَ شَرًّا صَبَرْنَا(٧).

٣١١٩٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ:

---

(١) إسناده مرسل. أبو جعفر محمد بن علي لم يدرك جد أبيه عليًا ﷺ.

(٢) في إسناده عنعنة المغيرة بن مقسم وهو مدلس.

(٣) كذا في (أ)، و(م)، وفي (د)، والمطبوع: [حذيم] خطأ، أنظر ترجمته من «التهذيب».

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من (أ)، و(م).

(٥) أنظر التعليق على الإسناد السابق.

(٦) إسناده صحيح.

(٧) إسناده صحيح.

شَهِدْت عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ جَاءَ يَتَقَاضَىٰ سَعْدًا دَرَاهِمَ أَسْلَفَهَا إيَّاهُ مِنْ بَيْتِ المَالِ، فَقَالَ: رُدَّ هٰذا المَالَ، فَقَالَ: سَعْدٌ: أَظُنُّك لاَقِيًا شَرًّا قَالَ: رُدَّ هٰذا المَالَ قَالَ: فَقَالَ: سَعْدٌ: هَلْ أَنْتَ [ابْنُ مَسْعُودٍ إلا] عَبْدٌ مِنْ هُذَيْلٍ قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: هَلْ أَنْتَ إلَّا ابن [حَمْيَنَةَ][1] قَالَ: فَقَالَ: ابن أَخِي سَعْدٌ: [أَجِلْ] أَنَّكُمَا لَصَاحِبَا رَسُولِ اللهِ ﷺ يَنْظُرُ النَّاسُ إلَيْكُمَا، فَرَفَعَ سَعْدُ يَدَيْهِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، فَقَالَ: ابن مَسْعُودٍ: وَيْحَك، قُلْ قَوْلًا ولاَ تَلْعَنْ قَالَ: فَقَالَ: سَعْدٌ: أَمَا والله أَنْ لَوْلاَ مَخَافَةُ اللهِ لَدَعَوْت عَلَيْك دَعْوَةً لاَ تُخْطِئُك قَالَ: فَانْصَرَفَ عَبْدُ اللهِ كَمَا ١١/ ١٠٠ هُوَ[2].

٣١٢٠٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إسْمَاعِيلُ، عَنْ زِيَادٍ قَالَ: لَمَّا أَرَادَ عُثْمَان أَنْ يَجْلِدَ الوَلِيدَ قَالَ لِطَلْحَةَ: قُمْ فَاجْلِدْهُ قَالَ: إنِّي لَمْ أَكُنْ مِنْ الجَلاَدِينَ، فَقَامَ إلَيْهِ عَلِيٌّ فَجَلَدَهُ، فَجَعَلَ الوَلِيدُ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: أَنَا صَاحِبُ مَكِينَةٍ قَالَ: قُلْت لِزِيَادٍ: وَمَا صَاحِبُ مَكِينَةٍ قَالَ: امْرَأَةٌ كَانَ يَتَحَدَّثُ إلَيهَا[3].

٣١٢٠١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ: كَانَ مَرْوَانُ مَعَ طَلْحَةَ يَوْمَ الجَمَلِ، فَلَمَّا اشْتَبَكَتْ الحَرْبُ قَالَ مَرْوَانُ: لاَ أَطْلُبُ بِثَأْرِي بَعْدَ اليَوْمِ قَالَ: ثُمَّ رَمَاهُ بِسَهْمٍ فَأَصَابَ رُكْبَتَهُ، فَمَا رَقَأَ الدَّمُ حَتَّىٰ مَاتَ قَالَ: وَقَالَ طَلْحَةُ: دَعُوهُ فَإِنَّهُ سَهْمٌ أَرْسَلَهُ اللهُ[4].

٣١٢٠٢- حَدَّثَنَا ابن عُلَيَّةَ، عَنِ ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَقِيَ أَبُو بَكْرٍ المُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ بِقَوْمٍ نِصْفَ النَّهَارِ وَهُوَ مُقَنَّعٌ، فَقَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ، فَقَالَ: أُرِيدُ حَاجَةً قَالَ: إنَّ الأَمِيرَ يُزَارُ، وَلاَ يَزُورُ[5].

---

(١) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [حمنة].

(٢) إسناده صحيح.

(٣) إسناده ضعيف جدًا. فيه زياد مولىٰ مخزوم وليس بشيء -كما قال ابن معين.

(٤) إسناده صحيح.

(٥) في إسناده عيينة بن أبي عمران بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح»: ٧/ ٣١.

٣١٢٠٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ: بَلَغَنِي، أَنَّ
١٠١/١١ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ وَلِيَ الْمَوْسِمَ فَبَلَغَهُ أَنْ أَمِيرًا تَقَدَّمَ عَلَيْهِ فَقَدَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ فَجَعَلَهُ يَوْمَ الأَضْحَىٰ(١).

٣١٢٠٤- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ قَيْسُ بْنُ عُبَادَةَ مَعَ [علي](٢) عَلِيٍّ مُقَدِّمَتَهُ، وَمَعَهُ خَمْسَةُ آلاَفٍ قَدْ حَلَقُوا رُءُوسَهُمْ بَعْدَمَا مَاتَ عَلِيٌّ، فَلَمَّا دَخَلَ الحَسَنُ فِي بَيْعَةِ مُعَاوِيَةَ أَبَىٰ قَيْسٌ أَنْ يَدْخُلَ، فَقَالَ: لأَصْحَابِهِ: مَا شِئْتُمْ إِنْ شِئْتُمْ جَالَدْت بِكُمْ أَبَدًا حَتَّىٰ يَمُوتَ الأَعْجَلُ، وَإِنْ شِئْتُمْ أَخَذْت لَكُمْ أَمَانًا، فَقَالُوا: لَهُ: خُذْ لَنَا أَمَانًا، فَأَخَذَ لَهُمْ، أَنَّ لَهُمْ كَذَا وَكَذَا، وَلاَ يُعَاقَبُوا بِشَيْءٍ وَإِنِّي رَجُلٌ مِنْهُمْ، وَلَمْ يَأْخُذْ لِنَفْسِهِ [خاصة] شَيْئًا، فَلَمَّا ٱرْتَحَلُوا نَحْوَ المَدِينَةِ وَمَضَىٰ بِأَصْحَابِهِ جَعَلَ يَنْحَرُ لَهُمْ كُلَّ يَوْمٍ جَزُورًا حَتَّىٰ بَلَغَ.

٣١٢٠٥- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، أَنَّ عَلِيًّا بَلَغَهُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ شَيْءٌ، فَقَالَ: لئِنْ أَخَذْته لأَتَّبَعَتْهُ أَحْجَارُهُ(٣).

٣١٢٠٦- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، أَنَّ فُلاَنًا شَهِدَ عِنْدَ عُمَرَ فَرَدَّ شَهَادَتَهُ(٤).

٣١٢٠٧- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَمِعْت أَبِي يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرَو بْنَ العَاصِ قَالَ: لَمَّا مَاتَ عَبْدُ الرحمن بْنُ عَوْف فَقَالَ:
١٠٢/١١ أَذْهَبَ ابن عَوْفٍ [ببِطْنَتَك] لَمْ يَتَغَضْغَضْ مِنْهَا شَيْءٌ(٥).

٣١٢٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعَ [ابْنُ سِيرِينَ](٦) رَجُلًا

---

(١) إسناده ضعيف. فيه إبهام من أبلغ هشام.

(٢) زيادة من (أ)، و(م).

(٣) إسناده مرسل. أبو جعفر لم يدرك عليًا ﷺ.

(٤) إسناده مرسل. أبو جعفر لم يدرك عمر ﷺ.

(٥) إسناده صحيح.

(٦) وقع في الأصول: [ابن الزبير] والسياق يقتضي ما أثبتناه.

يَسُبُّ الحَجَّاجَ، فَقَالَ: ابن سِيرِينَ: إنَّ اللهَ حَكَمٌ عَدْلٌ، يَأْخُذُ لِلْحَجَّاجِ مِمَّنْ ظَلَمَهُ كَمَا يَأْخُذُ لِمَنْ ظُلِمَ الحَجَّاجِ.

٣١٢٠٩- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الجَحَّاف، فَقَالَ: أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ ثَعْلَبَةَ قَالَ: أَتَيْت مُحَمَّدَ بْنَ الحَنَفِيَّةِ فَقُلْت: إنَّ رَسُولَ المُخْتَارِ أَتَانَا يَدْعُونَا قَالَ: فَقَالَ لِي: لاَ تُقَاتِلْ، إنِّي لأَكْرَهُ أَنْ أَبْتُرَ هٰذِهِ الأُمَّةَ أَمْرَهَا، أَوْ آتِيَهَا مِنْ غَيْرِ وَجْهِهَا.

٣١٢١٠- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الحَارِثِ الأَزْدِيِّ قَالَ: قَالَ ابن الحَنَفِيَّةِ: رَحِمَ اللهُ ٱمْرَأً أَغْنَىٰ نَفْسَهُ وَكَفَّ يَدَهُ وَأَمْسَكَ لِسَانَهُ وَجَلَسَ فِي بَيْتِهِ، لَهُ مَا ٱحْتَسَبَ وَهُوَ مَعَ مَنْ أَحَبَّ.

٣١٢١١- حَدَّثَنَا ابن فُضَيْلٍ، عَنْ رَضِيِّ بْنِ أَبِي عَقِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا عَلَىٰ بَابِ ابن الحَنَفِيَّةِ بِالشِّعْبِ فَخَرَجَ ابن لَهُ [له] ذُؤَابَتَانِ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الشِّيعَةِ، إنَّ أَبِي يُقْرِئُكُمُ السَّلاَمَ قَالَ: فَكَأَنَّمَا كَانَتْ عَلَىٰ رُءُوسِهِمُ الطَّيْرُ قَالَ: إنَّ أَبِي يَقُولُ: إنَّا لاَ نُحِبُّ اللَّعَّانِينَ، وَلاَ المُفَرِّطِينَ، وَلاَ المُسْتَعْجِلِينَ بِالْقَدَرِ. ١٠٣/١١

٣١٢١٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُنْذِرٍ، عَنِ ابن الحَنَفِيَّةِ قَالَ: لَوْ، أَنَّ عَلِيًّا أَدْرَكَ أَمْرَنَا هٰذا، كَانَ هٰذا مَوْضِعَ رَحْلِهِ، يَعْنِي الشِّعْبَ.

٣١٢١٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ الأَسَدِيُّ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ ابن الزُّبَيْرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَخْرُجَ ثَلاَثُونَ كَذَّابًا مِنْهُمُ العَنْسِيُّ وَمُسَيْلِمَةُ وَالْمُخْتَارُ»**[1].

٣١٢١٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي الجَحَّافِ، عَنْ [مُوسَىٰ][2] بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَمَرَ الحُسَيْنُ مُنَادِيًا فَنَادَىٰ،

---

(١) إسناده ضعيف جدًا. فيه محمد بن الحسن، وشريك وليسا بالقويين، وعنعنة أبي إسحاق وهو مدلس.

(٢) كذا في (أ)، و(م)، وفي (د)، والمطبوع: [أبي موسىٰ] خطأ، انظر ترجمة موسىٰ بن عمير الأنصاري من «التهذيب».

فَقَالَ: لاَ يُقَاتِلَنَّ رَجُلٌ مَعِي عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَقَالَ: رَجُلٌ: ضَمِنْتُ امْرَأَتِي دَيْنِي، فَقَالَ :[امرأة] مَا ضَمَانُ امْرَأَةٍ قَالَ: وَنَادىٰ فِي المَوْالي: فَإِنَّهُ بَلَغَنِي، أَنَّهُ لاَ يُقْتَلُ رَجُلٌ لَمْ يَتْرُكْ وَفَاءً إِلَّا دَخَلَ النَّارَ[١].

٣١٢١٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ [الزُّبير بن][٢] عَنْ عَدِيٍّ قَالَ: قَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ: إِيَّاكَ أَنْ تَقْتُلَ مَعَ [فتنته][٣]. ١٠٤/١١

٣١٢١٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: سَمِعْت مِسْعَرًا يَذْكُرُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْتَشِرِ، أَنَّ مَسْرُوقًا كَانَ يَرْكَبُ كُلَّ جُمُعَةٍ بَغْلَةً لَهُ وَيَجْعَلُنِي خَلْفَهُ فَيَأْتِي كُنَاسَةً بِالْحِيرَةِ قَدِيمَةً فَيَحْمِلُ عَلَيْهَا بَغْلَتَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: الدُّنْيَا تَحْتَنَا.

٣١٢١٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: سَمِعْت حُمَيْدَ بْنَ [عَبْدِ الله][٤] الأَصَمَّ يَذْكُرُ، عَنْ أُمِّ رَاشِدٍ جَدَّتِهِ قَالَتْ: كُنْت عِنْدَ أُمِّ هَانِئٍ فَأَتَاهَا عَلِيٌّ فَدُعِيَ لَهُ بِطَعَامٍ قَالَتْ: وَنَزَلْت فَلَقِيت رَجُلَيْنِ فِي الرَّحْبَةِ فَسَمِعْت أَحَدَهُمَا يَقُولُ لِصَاحِبِهِ: بَايَعَتْهُ أَيْدِينَا وَلَمْ تُبَايِعْهُ قُلُوبُنَا قَالَتْ: فَقُلْت: مَنْ هَذَانِ الرَّجُلاَنِ قَالُوا: طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ قَالَتْ: [قال: فإني] سَمِعْت أَحَدُهُمَا يَقُولُ لِصَاحِبِهِ: بَايَعَتْهُ أَيْدِينَا وَلَمْ تُبَايِعْهُ قُلُوبُنَا، فَقَالَ: عَلِيٌّ ﴿فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾[٥].

٣١٢١٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنِي [ابْنُ عَبَّاسَ][٦] قَالَ: أَرْسَلَنِي عَلِيٌّ إِلَىٰ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ يَوْمَ ١٠٥/١١

---

(١) إسناده ضعيف. فيه موسىٰ بن عمير الأنصاري وقد ضعفه الدارقطني.

(٢) كذا في (أ)، و(م)، وفي(د): [الزهري بن] وفي المطبوع: [الزهري عن] والصواب ما أثبتناه- أنظر ترجمة الزبير بن عدي من «التهذيب».

(٣) كذا في(م)، وفي(د): (قتيبة)، وفي المطبوع: [قصبة].

(٤) وقع في الأصول، والمطبوع: [عبد الرحمن]، والصواب ما أثبتناه، أنظر ترجمته من «الجرح»: (٣/ ٢٢٤)، و«التاريخ»: (٢/ ٣٥٥).

(٥) في إسناده أم راشد هٰذِه ولم أقف علىٰ ترجمة لها.

(٦) كذا في (أ)، و(م)، وفي (د)، والمطبوع: [ابن عثمان].

الجَمَلِ قَالَ: فَقُلْت لَهُمَا: إنَّ أَخَاكُمَا يُقْرِئُكُمَا السَّلاَمَ وَيَقُولُ لَكُمَا: هَلْ وَجَدْتُمَا عَلَيَّ فِي حَيْفٍ [في حكم][(١)]، أَوْ فِي ٱسْتِئْثَارٍ فِي فَيْءٍ، أَوْ فِي كَذَا؟ [أو في كذا]؟ قَالَ: فَقَالَ: الزُّبَيْرُ: لاَ وَلاَ فِي وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا، ولكن مَعَ الخَوْفِ شِدَّةُ المَطَامِعِ[(٢)].

٣١٢١٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ [أَبِي صَادِقٍ][(٣)]، عَنْ [حَنش][(٤)] الكِنَانِيِّ، عَنْ [عَلِيم][(٥)] الكِنْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: لَيُخَرَّبَنَّ هٰذا البَيْتُ عَلَىٰ يَدِ رَجُلٍ مِنْ آلِ الزُّبَيْرِ[(٦)].

٣١٢٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الأَجْلَحِ قَالَ: قُلْت لِعَامِرٍ: إنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ، أَنَّ الحَجَّاجَ مُؤْمِنٌ، فَقَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ، أَنَّهُ مُؤْمِنٌ بِالطَّاغُوتِ [و] كَافِرٌ بالله.

٣١٢٢١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ قَالَ: مَا رَأَيْت أَبَا وَائِلٍ سَبَّ دَابَّةً قَطُّ إلَّا الحَجَّاجَ مَرَّةً وَاحِدَةً، فَإِنَّهُ ذَكَرَ بَعْضَ صَنِيعَهُ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَطْعِمْ الحَجَّاجَ مِنْ ضَرِيعٍ لاَ يُسْمِنُ، وَلاَ يُغْنِي مِنْ جُوعٍ قَالَ: ثُمَّ تَدَارَكَهَا بَعْدُ، فَقَالَ: إنْ كَانَ ذَلِكَ أَحَبَّ إلَيْك، فَقُلْت: أَتَشُكُّ فِي الحَجَّاجِ قَالَ: وَنَعُدُّ ذَلِكَ ذَنْبًا ١٠٦/١١

٣١٢٢٢- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إبْرَاهِيمَ قَالَ: سَمِعْت أَبِي

---

(١) زيادة من (أ)، و(م).

(٢) في إسناده أبو جعفر هٰذا وليس هو بالباقر لأنه يروي عن أبيه، عن علي بن الحسين، والباقر أبوه علي بن الحسين- ولا أدري من أبو جعفر هٰذا؟

(٣) كذا في (أ)، و(م)، وفي المطبوع، و(د): [أبي طارق] خطأ، ٱنظر ترجمة أبو صادق الأزدي من «التهذيب».

(٤) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [حسن] خطأ، ٱنظر ترجمة حنش بن المعتمر من «التهذيب».

(٥) كذا في(أ)، و(م)، وفي المطبوع، و(د): [علم] خطأ، ٱنظر ترجمته من «الجرح»: (٧/ ٤٠).

(٦) إسناده ضعيف جدًا. فيه حنش بن المعتمر وليس بالقوي، وعليم الكندي بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح»: (٧/ ٤٠)، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

يَقُولُ قَالَ: بَلَغَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ طَلْحَةَ يَقُولُ: إِنَّمَا بَايَعْت وَاللُّجُّ عَلَىٰ قَفَايَ، فَأَرْسَلَ ابن عَبَّاسٍ فَسَأَلَهُ قَالَ: فَقَالَ: أُسَامَةُ: أَمَّا اللُّجُّ عَلَىٰ قَفَاهُ فَلاَ، ولكن بَايَعَ وَهُوَ كَارِهٌ قَالَ: فَوَثَبَ النَّاسُ إِلَيْهِ حَتَّىٰ كَادُوا أَنْ يَقْتُلُوهُ قَالَ: فَخَرَجَ صُهَيْبٌ وَأَنَا إِلَىٰ جَنْبِهِ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ، فَقَالَ: قَدْ عَلِمْت، أَنَّ أُمَّ عَوْفٍ خَائِنَةٌ[1].

٣١٢٢٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى ابن أَبِي الهُذَيْلِ، فَقَالَ: قَتَلُوا عُثْمَانَ، ثُمَّ جَاءُونِي، فَقُلْت لَهُ: أَتَرِيبُك نَفْسُك.

٣١٢٢٤- حَدَّثَنَا ابن إِدْرِيسَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ عَنْتَرَةَ قَالَ: سَمِعْت أَبَا عُبَيْدَةَ يَقُولُ: كَيْفَ أَرْجُو الشَّهَادَةَ بَعْدَ قَوْلِي: أَرَأَيْت [أباك][2] تَزْجُرُ زَجْرَ الأَعْرَابِ.

٣١٢٢٥- حَدَّثَنَا ابن إِدْرِيسَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ عَنْتَرَةَ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ: أَتَيْنَا أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ لِنَتَحَدَّثَ مَعَهُ، فَلَمَّا قَامَ يَمْشِي قُمْنَا لِنَمْشِي مَعَهُ، فَلَحِقَهُ عُمَرُ فَرَفَعَ عَلَيْهِ الدِّرَّةَ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، أَعْلَمُ مَا تَصْنَعُ قَالَ: مَا تَرَىٰ فِتْنَةً لِلْمَتْبُوعِ مَذَلَّةً لِلتَّابِعِ[3]. ١٠٧/١١

٣١٢٢٦- حَدَّثَنَا ابن إِدْرِيسَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ فَجَعَلَ يَذْكُرُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أُبَيٍّ، وَمَا نَزَلَ فِيهِ مِنَ القُرْآنِ وَيَسُبُّهُ، وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ حُرْمَةٌ وَقَرَابَةٌ، وَكَعْبٌ سَاكِتٌ قَالَ: فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ إِلَىٰ عُمَرَ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، أَلَمْ تَرَ أَنِّي ذَكَرْت مَا نَزَلَ فِي عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ، فَلَمْ يَكُنْ مِنْ كَعْبٍ، فَالْتَقَىٰ عُمَرُ كَعْبًا، فَقَالَ: أَلَمْ أُخْبِرْ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ أُبَيٍّ ذُكِرَ عِنْدَكَ فَلَمْ يَكُنْ مِنْك قَالَ كَعْبٌ: قَدْ سَمِعْت مَقَالَتَهُ، فَلَمَّا رَأَيْته كَأَنَّهُ يَعْمِدُ مَسَاءَتِي [كرهت أن أعينه علىٰ مساءتي][4] قَالَ: فَقَالَ: عُمَرُ: وَدِدْت

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) كذا في (م)، ومهملة النقط في (أ)، وفي المطبوع، و(د): (إياك).

(٣) في إسناده سليم بن حنظلة، بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح»: (٤/ ٢١٢)، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

(٤) زيادة من (أ)، و(م) لكن وقع في(م): [كيف إذ].

[أن] لَوْ ضَرَبْت أَنْفَهُ، أَوْ وَدِدْت [أَنِّي] لَوْ كَسَرْت أَنْفَهُ(١).

٣١٢٢٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، عَن عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ أَنْ الأَشْتَرَ وَابْنَ الزُّبَيْرِ التَقَيَا، فَقَالَ ابن الزُّبَيْرِ: مَا ضَرَبْته ضَرْبَةً ١٠٨/١١
حَتَّىٰ ضَرَبَنِي خَمْسًا، أَوْ سِتًّا، ثُمَّ قَالَ: فَأَلْقَانِي [بِرَجُلِي](٢) ثُمَّ قَالَ: [أم] لَوْلاَ قَرَابَتُك مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا تَرَكْت مِنْك عُضْوًا مَعَ صَاحِبِهِ قَالَ: وَقَالَتْ عَائِشَةُ، وَائْكُلَ أَسْمَاءَ قَالَ: فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ أَعْطَتْ الذِي بَشَّرَهَا، أَنَّهُ حَيٌّ عَشَرَةَ آلاَفٍ(٣).

٣١٢٢٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: مَا عَلِمْت [أن] أَحَدًا ٱنْتَصَفَ مِنْ شُرَيْحٍ إِلَّا أَعْرَابِيٌّ قَالَ لَهُ شُرَيْحٌ: إِنَّ لِسَانَك أَطْوَلُ مِنْ يَدِك، فَقَالَ [له] الأَعْرَابِيُّ: أَسَامِرِيٌّ أَنْتَ فَلاَ تُمَسُّ قَالَ لَهُ شُرَيْحٌ: أَقْبِلْ قُبِلَ أَمْرُك قَالَ: ذَاكَ أَهَّلَنِي إِلَيْك قَالَ: فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ قَالَ لَهُ شُرَيْحٌ: إِنِّي لَمْ أُرِدْك بِقَوْلِي [قال]: وَلاَ ٱجْتَرَيْتُ عَلَيْك.

٣١٢٢٩- حَدَّثَنَا ابن إِدْرِيسَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ [شَمْرٍ](٤) بْنِ عَطِيَّةَ، أَنَّ ابن [مِخْنَفٍ](٥) الأَزْدِيَّ جَلَسَ إِلَىٰ عَلِيٍّ قَالَ: فَقَالَ لَهُ: [علي](٦) ٱقْرَأْ، فَقَرَأَ سُورَةَ البَقَرَةِ، فَمَا فَرَغَ مِنْهَا حَتَّىٰ [شَقَّ] عَلِيٌّ قَالَ: فَبَعَثَهُ إِلَىٰ أَصْبَهَانَ قَالَ: فَأَخَذَ مَا أَخَذَ وَحَمَلَ بَقِيَّةَ المَالِ إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ(٧). ١٠٩/١١

٣١٢٣٠- حَدَّثَنَا ابن إِدْرِيسَ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ سِيَاهٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي

---

(١) في إسناده عبدالرحمن بن أبي ليلىٰ، وقد ٱختلف في سماعه من عمر ﷺ والأغلب علىٰ عدم سماعه منه.

(٢) كذا في (أ)، و(م)، وفي المطبوع، و(د): [برجل].

(٣) إسناده مرسل. عبدالله بن عبيد بن عمير لم يسمع من عائشة رضي الله عنها.

(٤) كذا في (أ)، و(م): [مسهر]، وفي (د)، والمطبوع: [شهر]، والصواب ما أثبتناه، ٱنظر ترجمة شمر بن عطية من «التهذيب».

(٥) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [مخلف] خطأ.

(٦) زيادة من (أ)، و(م).

(٧) في إسناده حبيب بن مخنف قال ابن القطان: هو مجهول، والصحبة لأبيه.

ثَابِتٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَزِيدَ الحِمَّانِيِّ قَالَ: سَمِعْت عَلِيًّا عَلَىٰ هٰذا المِنْبَرِ يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَعِينُوني عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ، فَإِنْ كَانَتْ القَرْيَةُ لَيُصْلِحُهَا السَّبْعَةُ، وَإِنْ كُنْتُمْ لاَ بُدَّ مُنْتَهِبِيهِ فَهَلُمُّوا حَتَّىٰ أُقَسِّمَهُ بَيْنَكُمْ، فَإِنَّ القَوْمَ مَتَىٰ نَزَلُوا بِالْقَوْمِ يضْرِبُوا وُجُوهَهُمْ عن قَرْيَتِهِمْ(١).

٣١٢٣١- حَدَّثَنَا ابن إدْرِيسَ، عَنْ لَيْثٍ قَالَ: مَرَّ عُمَرُ بِحُذَيْفَةَ، فَقَالَ: حُذَيْفَةُ: لَقَدْ جَلَسَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَجْلِسًا مَا مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا أُعْطِيَ مِنْ دَيْنِهِ إِلَّا هٰذا الرَّجُلُ(٢).

٣١٢٣٢- حَدَّثَنَا ابن إدْرِيسَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابن مِينَاءَ، عَنِ المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: سَمِعْت عُمَرَ، وَإِنَّ إِحَدىٰ أَصَابِعِي فِي جُرْحِهِ [أو] هٰذِه وَهُوَ يَقُولُ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، إِنِّي لاَ أَخَافُ النَّاسَ عَلَيْكُمْ، إِنَّمَا [أَخَافُكم] عَلَى النَّاسِ، وَإِنِّي قَدْ تَرَكْت فِيكُمْ اثْنَتَيْنِ تَبْرَحُوا بِخَيْرٍ مَا لَزِمْتُمُوهُمَا: العَدْلُ فِي الحُكْمِ، وَالْعَدْلُ فِي القَسْمِ، وَإِنِّي قَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَىٰ مِثْلِ مَحْرَقَةِ الغَنَمِ إِلَّا أَنْ يَعْوَجَّ قَوْمٌ فَيَعْوَجَّ بِهِمْ(٣).

٣١٢٣٣- حَدَّثَنَا ابن إدْرِيسَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ مَرَرْنَا عَلَىٰ أَبِي ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ، فَسَأَلْنَاهُ، عَنْ مَنْزِلِهِ قَالَ: كُنْت بِالشَّامِ، فَقَرَأْت هٰذِه الآيَةَ ﴿وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ * وَلَا يُنفِقُونَهَا فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ فَقَالَ: مُعَاوِيَةُ: إِنَّمَا هِيَ فِي أَهْلِ الكِتَابِ [فَقُلْنا]: أَنَّهَا لَفِينَا وَفِيهِمْ [فكتب إلىٰ عثمان](٤) قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيَّ عُثْمَان أَنْ أَقْبِلْ، فَلَمَّا قَدِمْت رَكِبَنِي النَّاسُ كَأَنَّهُمْ لَمْ يَرَوْنِي قَبْلَ ذَلِكَ، فَشَكَوْت ذَلِكَ إِلَىٰ عُثْمَانَ، فَقَالَ: لَوْ اعْتَزَلْت فَكُنْت قَرِيبًا، فَنَزَلْت هٰذا المَنْزِلَ، فَلاَ ١١٠/١١

(١) في إسناده ثعلبة بن يزيد وثقه النسائي، وقال البخاري: في حديثه نظر لا يتابع في حديثه.
(٢) إسناده منقطع. الليث بن أبي سليم يروي عن التابعين وهو نفسه ضعيف.
(٣) إسناده لا بأس به.
(٤) زيادة من (أ) و(م).

أَدَعُ قَوْلَهُ وَلَوْ أَمَّرُوا عَلَيَّ عَبْدًا حَبَشِيًّا[١].

٣١٢٣٤- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ إِبْرَاهِيمُ: كَفَىٰ بِمَنْ شَكَّ فِي الحَجَّاجِ لَحَاهُ اللهُ.

٣١٢٣٥- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ العَزِيزِ كَانَ لَهُ سُمَّارٌ، فَكَانَ عَلاَمَةُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولَ لَهُمْ: إِذَا شِئْتُمْ.

٣١٢٣٦- حَدَّثَنَا ابن إِدْرِيسَ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: كَانَ إِبْرَاهِيمُ إِذَا ذُكِرَ عِنْدَ ابن سِيرِينَ قَالَ: قَدْ رَأَيْت فَتًى [يَغشىٰ][٢] عَلْقَمَةً فِي عَيْنِهِ بَيَاضٌ، فَأَمَّا الشَّعْبِيُّ فَقَدْ ١١١/١١ رَأَيْته [بعيني][٣] يُفْتِي فِي زَمَانِ ابن زِيَادٍ.

٣١٢٣٧- حَدَّثَنَا ابن إِدْرِيسَ، عَنِ الأَعْمَشِ قَالَ: كَانَ مُعَاذٌ شَابًّا آدَمَ وَضَّاحَ الثَّنَايَا، وَكَانَ إِذَا جَلَسَ مَعَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ رَأَوْا لَهُ مَا يَرَوْنَ لِلْكَهْلِ[٤].

٣١٢٣٨- ، حَدَّثَنَا ابن إِدْرِيسَ، عَنْ حَسَنِ بْنِ فُرَاتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: لَمَّا رَجَعَ عَلِيٌّ مِنَ الجَمَلِ، وَتَهَيَّأَ إِلَىٰ صِفِّينَ اجْتَمَعَتِ النَّخْعُ حَتَّىٰ دَخَلُوا عَلَى الأَشْتَرِ، فَقَالَ: هَلْ فِي البَيْتِ إِلَّا نَخْعِيٌّ قَالُوا: لاَ قَالَ: إِنَّ هٰذِهِ الأُمَّةَ عَمَدَتْ إِلَىٰ خَيْرِهَا فَقَتَلَتْهُ، وَسِرْنَا إِلَىٰ أَهْلِ البَصْرَةِ قَوْمٌ لَنَا عَلَيْهِمْ بَيْعَةٌ فَنُصِرْنَا عَلَيْهِمْ [بِنَكْثِهِمْ] وَإِنَّكُمْ سَتَسِيرُونَ إِلَىٰ أَهْلِ الشَّامِ. قَوْمٌ لَيْسَ لَكُمْ عَلَيْهِمْ بَيْعَةٌ، فَلْيَنْظُرْ امْرُؤٌ منكم أَيْنَ يَضَعُ سَيْفَهُ[٥].

٣١٢٣٩- حَدَّثَنَا ابن إِدْرِيسَ، عَنِ ابن عَوْنٍ، عَنِ ابن سِيرِينَ قَالَ قِيلَ [لِعُمَرَ][٦]: اكْتُبْ إِلَىٰ جَوَانَانَ قَالَ: وَمَا جَوَانَانُ قَالُوا: خَيْرُ الفِتْيَانِ قَالَ: اكْتُبْ ١١٢/١١

---

(١) في إسناده زيد بن وهب وثقه ابن معين ، وغيره، وقال يعقوب بن سفيان: في حديثه خلل كثير.

(٢) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [يفتينا عند].

(٣) زيادة من (م).

(٤) إسناده مرسل. الأعمش لم يدرك معاذًا ﷺ.

(٥) في إسناده الحسن بن فرات وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم : منكر الحديث.

(٦) كذا في (أ)، و(د)، والمطبوع ، وفي (م): [لابن عمر].

إِلَىٰ شَرِّ الفِتْيَانِ[١].

٣١٢٤٠- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ قَالَ: رَأَيْت عَبْدَ الرَّحْمَن بْنَ أَبِي لَيْلَىٰ ضَرَبَهُ الحَجَّاجُ وَأَوْقَفَهُ عَلَىٰ بَابِ المَسْجِدِ قَالَ: فَجَعَلُوا يَقُولُونَ: [لَه] العَنِ الكَذَّابِينَ[٢] ثُمَّ يَسْكُتُ، ثُمَّ يَقُولُ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ وَالْمُخْتَارُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، فَعَرَفْت حِينَ سَكَتَ، ثُمَّ ٱبْتَدَأَهُمْ [فَعرفهُمْ]، أَنَّهُ لَيْسَ يُرِيدُهُمْ.

٣١٢٤١- حدثنا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: كُنْت جَالِسًا مَعَ أَبِي البُخْتُرِيِّ الطَّائِيِّ وَالْحَجَّاجُ يَخْطُبُ، فَقَالَ: مَثَلُ عُثْمَانَ عِنْدَ اللهِ كَمَثَلِ عِيسَى ابن مَرْيَمَ قَالَ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ تَأَوَّهَ، ثُمَّ قَالَ: ﴿إِنِّي مُتَوَفِّيك وَرَافِعُك إِلَيَّ وَمُطَهِّرُك مِنْ الذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الذِينَ ٱتَّبَعُوك فَوْقَ الذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ يَوْمِ القِيَامَةِ﴾ قَالَ: فَقَالَ أَبُو البُخْتُرِيِّ: كَفَرَ وَرَبِّ الكَعْبَةِ.

١١٣/١١ ٣١٢٤٢- حدثنا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا كِنَانَةُ قَالَ: كُنْت [أَقُود بِصَفِيَّةَ لَتَرُدِّ][٣]، عَنْ عُثْمَانَ قَالَ: فَلَقِيَهَا الأَشْتَرُ فَضَرَبَ وَجْهَ [بغْلِتهَا][٤] حَتَّىٰ مَالَتْ وَحَتَّىٰ قَالَتْ: رُدُّونِي لاَ يَفْضَحُنِي هٰذا[٥].

٣١٢٤٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الكُوفَةِ لِيَنْطَلِقَ بِهِ إِلَى الحَجَّاجِ إِلَىٰ وَاسِطٍ قَالَ: فَأَتَيْنَاهُ وَنَحْنُ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ، أَوْ أَرْبَعَةٌ، فَوَجَدْنَاهُ فِي كُنَاسَةِ الخَشَبِ فَجَلَسْنَا إِلَيْهِ، فَبَكَىٰ رَجُلٌ مِنَّا، فَقَالَ لَهُ سَعِيدٌ: مَا يُبْكِيك قَالَ: أَبْكِي لِلَّذِي نَزَلَ بِك مِنْ الأَمْرِ قَالَ: فَلاَ تَبْكِ

---

(١) إسناده مرسل. ابن سيرين لم يدرك عمر ﷺ.

(٢) زاد في المطبوع: [فجعل عبد الرحمن يقول: لعن الله الكذابين]- وليست في الأصول.

(٣) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [أقول لصفية لتردن].

(٤) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [نعلها].

(٥) في إسناده كنانة مولىٰ صفية، لم يوثقه إلا ابن حبان ، وقال الترمذي عن إسناد حديث له: ليس إسناده بمعروف.

فَإِنَّهُ قَدْ كَانَ سَبَقَ فِي عِلْمِ اللهِ يَكُونُ هٰذا، ثُمَّ قَرَأَ ﴿مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي ٱلْأَرْضِ * وَلَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ﴾.

٣١٢٤٤- حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ عَبَّادٍ قَالَ: أَتَى الْمُخْتَارُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ بِمَالٍ مِنْ الْمَدَائِنِ وَعَلَيْهَا عَمُّهُ سَعْدُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: فَوَضَعَ الْمَالَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَعَلَيْهِ مُقَطَّعَةٌ حَمْرَاءُ قَالَ: فَأَدْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَ كِيسًا فِيهِ نَحْوٌ مِنْ خَمْسَ عَشْرَةَ مِئَةٍ قَالَ: هٰذا مِنْ أُجُورِ الْمُومِسَاتِ قَالَ: فَقَالَ عَلِيٌّ: لاَ حَاجَةَ لَنَا فِي أُجُورِ الْمُومِسَاتِ قَالَ: وَأَمَرَ بِمَالِ الْمَدَائِنِ فَرُفِعَ ١١/ ١١٤ إِلَىٰ بَيْتِ الْمَالِ قَالَ: فَلَمَّا أَدْبَرَ قَالَ لَهُ عَلِيٌّ: واللهِ، لَوْ شُقَّ عَلَىٰ قَلْبِهِ لَوُجِدَ مَلآنُ مِنْ حُبِّ اللاَتِ وَالْعُزَىٰ[1].

٣١٢٤٥- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُد، عَنِ الحَسَنِ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّامِ فِي هٰذِهِ الآيَةِ: ﴿وَٱتَّقُوا۟ فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنكُمْ خَآصَّةً﴾ قَالَ لَقَدْ نَزَلَتْ، وَما نَدْرِي مَنْ يُخْلَفُ لَهَا قَالَ: فَقَالَ: بَعْضُهُمْ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ فَلِمَ جِئْت إِلَى البَصْرَةِ؟ قَالَ: وَيْحَك إِنَّا نبصِرُ وَلَكِنَّا لاَ نَصْبِرُ[2].

٣١٢٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ[3]، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ [عِتاب][4] قَالَ: رَأَيْت عَلِيًّا يَخْطُبُ فَأَتَاهُ آتٍ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَدْرِكْ بَكْرَ بْنَ وَائِلٍ فَقَدْ ضَرَبَتْهَا بَنُو تَمِيمٍ بِالْكِنَاسَةِ قَالَ عَلِيٌّ هَاهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَىٰ خُطْبَتِهِ، ثُمَّ أَتَاهُ آخَرُ، فَقَالَ: مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ: آهِ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّالِثَةَ، أَوْ الرَّابِعَةَ، فَقَالَ: أَدْرِكْ بَكْرَ بْنَ وَائِلٍ فَقَدْ

---

(١) في إسناده ثابت بن هريمز، الذي يقال فيه- ابن هرمز كما في «التاريخ الكبير» (٢/ ١٧٢)- وثابت هٰذا بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح»: (٢/ ٤٥٨)، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به، وفي إسناده أيضًا عنعنة المغيرة وهو مدلس.

(٢) إسناده مرسل. الحسن لم يدرك الزبير ﷺ.

(٣) كذا وقع في المطبوع، والأصول، والمصنف لا يروي عن أبي عوانه إلا بواسطة كعفان - كما في الإسناد قبل السابق.

(٤) كذا هو الأقرب في (أ) وهو الصواب، وفي (م)، و(د)، والمطبوع: [غياث] خطأ، انظر ترجمته من «الجرح»: (٧/ ١٢٧).

ضَرَبَتْهَا بَنُو تَمِيمٍ [بِالْكِنَاسَةِ]، فَقَالَ: أَلاَ صَدَّقْتِني سن [بَكْرِك]، يَا شَدَّادُ، أَدْرِكْ بَكْرَ بْنَ وَائِلٍ وَبَنِي تَمِيمٍ فَأَقْرِعْ بَيْنَهُمْ(١).

٣١٢٤٧- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا العَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَىٰ صَخْرٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: بَعَثَ إِلَيَّ الحَجَّاجُ فَقَدِمْت عَلَيْهِ الأَهْوَازَ ١١٥/١١ قَالَ لِي: مَا مَعَك مِنَ القُرْآنِ؟ قَالَ: قُلْت: [معي] مَا إِنْ أَتَّبَعْته كَفَانِي قَالَ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْتَعِينَ بِك عَلَىٰ بَعْضِ عَمَلِي قَالَ: قُلْت: إِنْ تُقْحِمْنِي أَقْتَحِمْ، وَإِنْ تَجْعَلْ [معِي] غَيْرِي خِفْت بَطَائِنَ السُّوءِ قَالَ: فَقَالَ الحَجَّاجُ: والله لَئِنْ قُلْت ذَاكَ، إِنَّ بَطَائِنَ السُّوءِ لَمَفْسَدَةٌ للرَّجُلِ قَالَ: قُلْت: مَا زِلْت [أقحز مذ](٢) اللَّيْلَةَ عَلَىٰ فِرَاشِي مَخَافَةَ أَنْ تَقْتُلَنِي قَالَ: وَعَلاَمَ أَقْتُلُك؟ أَمَا والله لَئِنْ قُلْت ذَاكَ، إِنِّي لاَ أَقْتُلُ الرَّجُلَ عَلَىٰ أَمْرٍ قَدْ كَانَ مِنْ قَبْلِي يُهَابُ القَتْلُ عَلَىٰ مِثْلِهِ.

٣١٢٤٨- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حَبَّابٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِلاَلٍ القُرَشِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ سَمِعْت أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ لِمَرْوَانَ وَأَبْطَأَ بِالْجُمُعَةِ: تَظَلُّ عِنْدَ بَيْتِ فُلاَنٍ يُرَوِّحُك بِالْمَرَاوِحِ وَيَسْقِيَك المَاءَ البَارِدَ، وَأَبْنَاءُ المُهَاجِرِينَ يُسْلَقُونَ مِنْ الحَرِّ، لَقَدْ هَمَمْت أَنِي أَفْعَلُ وَأَفْعَلُ، ثُمَّ قَالَ: اسْمَعُوا لأَمِيرِكُمْ(٣).

٣١٢٤٩- حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ [أَسَامَةَ](٤)، [قال حدثنا حماد بن زيد](٥) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو [نُعَامَةَ](٦) عَمْرُو بْنُ عِيسَىٰ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: اللَّهُمَّ أَدْرِكْ خَفْرَتَك فِي

---

(١) في إسناده عنعنة المغيرة وهو مدلس، وقدامة بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح»: (٧/ ١٢٧)، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

(٢) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [أتخوف]، وقحز: قلق، ووثب، واضطرب، انظر مادة «قحز» من «لسان العرب».

(٣) في إسناده هلال بن أبي هلال وهو كما قال أبو حاتم: ليس بالمشهور.

(٤) وقع في الأصول، والمطبوع: [سلمة] والذي يروي عنه المصنف، ويروي عنه حماد بن زيد هو ابن أسامة وليس ذلك لابن سلمة.

(٥) زيادة من (أ)، و(م)سقطت من (د)، والمطبوع.

(٦) كذا في (أ)، و(م)، وفي (د)، والمطبوع: [معاوية] خطأ.

عُثْمَانَ وَأَبْلِغْ القِصَاصَ فِي [مَذمِمْ][١] وَأَبْدِ عَوْرَةَ [أَعْيَن رَّجُلَ من] بَنِي تَمِيمٍ أَبُو ١١٦/١١
امْرَأَةِ الفَرَزْدَقَ[٢].

٣١٢٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو نَضْرَةَ، أَنَّ رَبِيعَةَ كَلَّمَهُ [طلحة][٣] فِي مَسْجِدِ بَنِي سَلَمَةَ، فَقَالَ: كُنَّا فِي نَحْرِ العَدُوِّ حَتَّىٰ جَاءَتْنَا بَيْعَتُك هٰذا الرَّجُلَ، ثُمَّ أَنْتَ الآنَ تُقَاتِلُهُ، أَوْ كَمَا قَالُوا فَقَالَ: إِنِّي أَدْخَلْت [الْحَشَّ][٤] وَوُضِعَ عَلَىٰ [عَنْقِي اللج][٥] فَقِيلَ: بَايِعْ وَإِلاَ [قَتَلْنَاك][٦] قَالَ: فَبَايَعْت وَعَرَفْت، أَنَّهَا بَيْعَةُ ضَلاَلَةٍ قَالَ التَّيْمِيُّ: وَقَالَ وَلِيدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ: إِنَّ مُنَافِقًا مِنْ مُنَافِقِي أَهْلِ العِرَاقِ جَبَلَةَ بْنَ حَكِيمٍ قَالَ لِلزُّبَيْرِ: إِنَّك قَدْ بَايَعْت، فَقَالَ: الزُّبَيْرُ: إِنَّ السَّيْفَ وُضِعَ عَلَىٰ، عَنْقِي فَقِيلَ لِي: بَايِعْ وَإِلاَ [قَتَلْنَاك] قَالَ: فَبَايَعْت[٧].

٣١٢٥١- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ نَاسًا كَانُوا عِنْدَ فُسْطَاطِ عَائِشَةَ، فَمَرَّ عُثْمَان إِذْ ذَاكَ بِمَكَّةَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَمَا بَقِيَ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا لَعَنَهُ، أَوْ سَبَّهُ غَيْرِي، وَكَانَ فِيهِمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الكُوفَةِ، فَكَانَ عُثْمَان عَلَى الكُوفِيِّ أَجْرَأَ مِنْه عَلَىٰ غَيْرِهِ، فَقَالَ: يَا كُوفِيُّ ١١٧/١١
[أَتشْتَمِنِي][٨] أَقْدِمُ المَدِينَةَ كَأَنَّهُ يَتَهَدَّدُهُ قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: عَلَيْك بِطَلْحَةِ قَالَ: فَانْطَلَقَ

---

(١) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [مدهم].

(٢) إسناده مرسل. أبو نعامة يروي عن التابعين.

(٣) زيادة من الأصول سقطت من المطبوع.

(٤) كذا في الأصول، وهو الصواب - كما في مادة «حشش» من «اللسان» -وكانوا يقضون حوائجهم في البساتين، ووقع في المطبوع: [الحسن].

(٥) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [عنقي].

(٦) كذا في (أ)، و(م)، وفي (د)، والمطبوع: [قاتلناك].

(٧) في إسناده أبو نضرة منذر بن مالك، ولا أظنه أدرك طلحة والزبير إنما يروي عن صغار الصحابة رضي الله عنهم.

(٨) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [أتشتهي].

مَعَهُ طَلْحَةُ حَتَّىٰ أَتَىٰ عُثْمَانَ قَالَ عُثْمَان: والله لاَجْلِدَنَّكَ مِئَةً قَالَ طَلْحَةُ: والله لاَ تَجْلِدُهُ مِئَةً إِلَّا أَنْ يَكُونَ زَانِيًا، فَقَالَ: لأحْرِمَنَّكَ عَطَاءَك قَالَ: فَقَالَ طَلْحَةُ: إِنَّ اللهَ سَيَرْزُقُهُ[1].

٣١٢٥٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ جَاوَانَ، عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: قَدِمْنَا المَدِينَةَ وَنَحْنُ نُرِيدُ الحَجَّ قَالَ الأَحْنَفُ: فَانْطَلَقْت فَأَتَيْت طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ فَقُلْت: مَا تَأْمُرَانِنِي بِهِ وَتَرْضَيَانِهِ لِي، فَإِنِّي مَا أَرىٰ هٰذا إِلَّا مَقْتُولًا، يَعْنِي عُثْمَانَ، قَالاَ: نَأْمُرُك بِعَلِيٍّ، قُلْت تَأْمُرَانِنِي بِهِ وَتَرْضَيَانِهِ لِي قَالاَ: نَعَمْ، ثُمَّ انْطَلَقْت حَاجًّا حَتَّىٰ قَدِمْت مَكَّةَ، فَبَيْنَا نَحْنُ بِهَا إِذْ أَتَانَا قَتْلُ عُثْمَانَ، وَبِهَا عَائِشَةُ أُمُّ المُؤْمِنِينَ، فَلَقِيتهَا فَقُلْت: مَا تَأْمُرِينَنِي بِهِ أَنْ أُبَايِعَ؟ قَالَتْ: عَلِيٍّ، قُلْت: أَتَأْمُرِينَ بِهِ وَتَرْضِينَهُ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَمَرَرْت عَلَىٰ عَلِيٍّ بِالْمَدِينَةِ فَبَايَعْته، ثُمَّ رَجَعْت إِلَى البَصْرَةِ وَأَنَا أَرىٰ، أَنَّ الأَمْرَ قَدْ اسْتَقَامَ، فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ أَتَانِي آتٍ، فَقَالَ: هٰذِه عَائِشَةُ أُمُّ المُؤْمِنِينَ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ قَدْ نَزَلُوا جَانِبَ الحَرْبِيَّةِ قَالَ فَقُلْت: مَا جَاءَ بِهِمْ قَالُوا: أَرْسَلُوا إِلَيْك يَسْتَنْصِرُونَك عَلَىٰ دَمِ عُثْمَانَ، قُتِلَ مَظْلُومًا قَالَ: فَأَتَانِي
١١٨/١١ أَفْظَعُ أَمْرٍ مَا أَتَانِي قَطُّ قَالَ: قُلْت: إِنَّ خِذْلاَنَ هٰؤلاء وَمَعَهُمْ أُمُّ المُؤْمِنِينَ وَحَوَارِيُّ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَشَدِيدٌ، وَإِنَّ قِتَالَ ابن عَمِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ [أَمَرُّوني ببيعته][2] لشديد وقَالَ: فَلَمَّا أَتَيْتهمْ قَالُوا: جِئْنَا نَسْتَنْصِرُك عَلَىٰ دَمِ عُثْمَانَ قُتِلَ مَظْلُومًا قَالَ: قُلْت: يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ، أُنْشِدُك بالله، أَقُلْت: مَا تَأْمُرِينَنِي فَقُلْت: عَلِيٍّ، فَقُلْت: تَأْمُرِينَنِي بِهِ وَتَرْضِينَهُ لِي قَالَتْ: نَعَمْ، وَلَكِنَّهُ بَدَلٌ، فَقُلْت: يَا زُبَيْرُ، يَا حَوَارِيَّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَا طَلْحَةُ، نَشَدْتُكُمَا بالله: أَقُلْت لَكُمَا: مَنْ تَأْمُرَانِي بِهِ، فَقُلْتُمَا: عَلِيًّا، فَقُلْت: تَأْمُرَانِي بِهِ وَتَرْضَيَانِهِ لِي، فَقُلْتُمَا: نَعَمْ، فَقَالاَ: نَعَمْ، وَلَكِنَّهُ بَدَّلَ قَالَ: قُلْت: لاَ أُقَاتِلُكُمْ وَمَعَكُمْ أُمُّ المُؤْمِنِينَ وَحَوَارِيُّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلاَ أُقَاتِلُ ابن عَمِّ رَسُولِ اللهِ

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) كذا في (أ)، و(م)، وبياض في (د)، والمطبوع.

ﷺ أَمَرْتُمُونِي بِبَيْعَتِهِ، اخْتَارُوا مِنِّي [إحدىٰ] ثَلاَثَ خِصَالٍ: إِمَّا أَنْ تَفْتَحُوا لِي بَابَ الجِسْرِ فَأَلْحَقَ بِأَرْضِ الأَعَاجِمِ حَتَّىٰ يَقْضِيَ اللهُ مِنْ أَمْرِهِ مَا قَضَىٰ أَوْ [أن] أَلْحَقَ بِمَكَّةَ فَأَكُونَ بِهَا حَتَّىٰ يَقْضِيَ اللهُ مِنْ أَمْرِهِ مَا قَضَىٰ، أَوْ [أَعْتَزِلُ][1] لَك فَأَكُونَ قَرِيبًا، فَقَالُوا: نُرْسِلُ إِلَيْك، فَائْتَمَرُوا فَقَالُوا: نَفْتَحُ لَهُ بَابَ الجِسْرِ [فَيَلْحَقُ بِهِ المُفَارِقُ][2] وَالْخَاذِلُ، أَوْ يَلْحَقُ بِمَكَّةَ فَيَتَعَجَّلُكُمْ فِي قُرَيْشٍ وَيُخْبِرُهُمْ بِأَخْبَارِكُمْ، لَيْسَ ذَلِكَ بِرَأْيٍ، اجْعَلُوهُ هَاهُنَا قَرِيبًا حَيْثُ تَطَأُونَ صِمَاخَهُ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، فَاعْتَزَلَ ١١٩/١١
بِالْجَلْحَاءِ مِنْ البَصْرَةِ وَاعْتَزَلَ مَعَهُ زُهَاءُ سِتَّةِ آلاَفٍ، ثُمَّ التَقَى القَوْمُ، فَكَانَ أَوَّلُ قَتِيلٍ طَلْحَةَ وَكَعْبَ بْنَ سَوْرٍ مَعَهُ المُصْحَفُ، يُذَكِّرُ هٰؤلاء وهٰؤلاء حَتَّىٰ قُتِلَ بينهم، وَبَلَغَ الزُّبَيْرُ [سفوان][3] مِنْ البَصْرَةِ بَمَكَانِ [الْقَادِسِيَّةِ][4] مِنْكُمْ، فَلَقِيَهُ [النَّغْرُ][5]: رَجُلٌ مِنْ مُجَاشِعٍ، فَقَالَ: أَيْنَ تَذْهَبُ يَا حَوَارِيَّ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ إِلَيَّ فَأَنْتَ فِي ذِمَّتِي، لاَ يُوصَلُ إِلَيْك، فَأَقْبَلَ مَعَهُ فَأَتَىٰ إِنْسَانٌ الأَحْنَفَ، فَقَالَ: هٰذا الزُّبَيْرُ قَدْ لَحِقَ [بسفْوَان] قَالَ: فَمَا [تأمن][6] جَمَعَ بَيْنَ المُسْلِمِينَ حَتَّىٰ ضَرَبَ بَعْضُهُمْ حَوَاجِبَ بَعْضٍ بِالسُّيُوفِ، ثُمَّ لَحِقَ بَنِيهِ وَأَهْلِهِ قَالَ: فَسَمِعَهُ عُمَيْرَة بْنُ جُرْمُوزٍ، وَغُوَاةٌ مِنْ غُوَاةِ بَنِي تَمِيمٍ، وَفُضَالَةُ بْنُ حَابِسٍ، وَنُفَيْعٌ، فَرَكِبُوا فِي طَلَبِهِ فَلَقُوهُ مَعَ النَّغْرِ، فَأَتَاهُ عُمَيْرُ بْنُ جُرْمُوزٍ مِنْ خَلْفِهِ وَهُوَ عَلَىٰ فَرَسٍ لَهُ ضَعِيفَة، فَطَعَنَهُ طَعْنَةً خَفِيفَةً، وَحَمَلَ ١٢٠/١١
عَلَيْهِ الزُّبَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ فَرَسٍ لَهُ "ذُو الحِمَارِ" حَتَّىٰ إِذَا ظَنَّ أَنَّهُ [نَائِلُهُ] نَادىٰ صَاحِبَهُ يَا نُفَيْعٌ، يَا فُضَالَةُ، فَحَمَلُوا عَلَيْهِ حَتَّىٰ قَتَلُوهُ[7].

---

(١) كذا في (أ)، و(م)، وفي المطبوع، و(د): [أعن لك].

(٢) كذا في (أ)، و(م)، وفي (د)، والمطبوع: [فليلحق به المعارف].

(٣) كذا في (أ)، و(م)، وفي (د)، والمطبوع: [صفوان].

(٤) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [الفارسية].

(٥) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [النفر].

(٦) كذا في (أ)، و(م)، وبياض في(د)، والمطبوع.

(٧) إسناده ضعيف. فيه عمر بن جاوان ولم يوثقه إلا ابن حبان كعادته في توثيق المجاهيل.

٣١٢٥٣- حَدَّثَنَا ابن إدْرِيسَ، عَنْ يَحْيَىٰ، بن عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: مَازَحَ النَّبِيُّ ﷺ أَبَا قَتَادَةَ، فَقَالَ: «[لأَجُزَّنَّ] جُمَّتَك». فَقَالَ لَهُ: لَك مَكَانهَا [أَسْيرٌ][(١)]. فَقَالَ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ: «أَكْرِمْهَا»، فَكَانَ يَتَّخِذُ لَهَا [الشكَّ][(٢)].

٣١٢٥٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ [الْحَسَنِ][(٣)] أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ جَعْفَرٍ زَوَّجَ ابنتَهُ فَخَلاَ بِهَا، فَقَالَ لَهَا: إِذَا نَزَلَ بِك المَوْتُ أَوْ أَمْرٌ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا فَظِيعٌ فَاسْتَقْبِلِيهِ بِأَنْ تَقُولِي: لاَ إِلٰه إِلَّا اللهُ [الْحَلِيمُ][(٤)] ١٢١/١١ الكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ العَرْشِ العَظِيمِ، الحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ. قَالَ الحَسَنُ بْنُ [الْحَسَنِ]: فَبَعَثَ إِلَيَّ الحَجَّاجُ فَقُلْتهنَّ، فَلَمَّا مَثَلْت بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ: لَقَدْ بَعَثْت [إِلَيْك] وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَضْرِبَ عَنْقَك، وَلَقَدْ صِرْت [وَ] مَا مِنْ أَحَدٍ [أَكْرَمُ عَلَيَّ مِنْك][(٥)] سَلْنِي حَاجَتَك[(٦)].

٣١٢٥٥- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ [نَافِعِ بن عُمَرَ][(٧)] عَنِ ابن أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: قَالَ [ابن الزُّبَيْرُ][(٨)] لِعُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ: كَلِّمْ هٰؤلاء -لأَهْلِ الشَّامِ- رَجَاءَ أَنْ يَرُدَّهُمْ ذَاكَ، فَسَمِعَ ذَلِكَ الحَجَّاجُ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ: ٱرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ، فَلاَ تَسْمَعُوا مِنْهُ شَيْئًا،

---

(١) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [أسر].

(٢) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [السر]، والحديث في إسناده يحيىٰ بن عبد الله بن أبي قتادة بيض له ابن حاتم في «الجرح»: ٩/ ١٦٠، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

(٣) وقع في الأصول: [أبي الحسن]، والصواب ما أثبتناه كما مر في الدعاء، وانظر ترجمة الحسن بن الحسن من «التهذيب» وقد تكرر هٰذا في سياق الأثر.

(٤) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [الحكيم].

(٥) سقطت من الأصول، وقد مضىٰ في الدعاء بإثباتها.

(٦) في إسناده الحسن بن الحسن بن علي ولم أجد له توثيقًا يعتد به.

(٧) وقع في الأصول، والمطبوع: [نافع عن ابن عمر] وهو خطأ ظاهر والصواب ما أثبتناه، ٱنظر ترجمة نافع بن عمر من «التهذيب».

(٨) كذا في (أ)، و(م)، ووقع في (د)، والمطبوع: [الزبير]، وابن أبي مليكة إنما يروي عن ابن الزبير.

فَقَالَ: عُبَيْدٌ: وَيْحَكُمْ، لاَ تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا: ﴿لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْءَانِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ﴾[١]

٣١٢٥٦- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ: اللَّهُمَّ إِنَّك تَعْلَمُ أَنِّي لَسْت لَهُمْ بِإِمَامٍ.

٣١٢٥٧- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الكُوفَةِ قَالَ: رَأَيْتُ ابن عُمَرَ فِي أَيَّامِ ابن الزُّبَيْرِ فَدَخَلَ المَسْجِدَ [فَإِذَا السَّلاَح][٢] فَجَعَلَ يَقُولُ: لَقَدْ أَعْظَمْتُمْ الدُّنْيَا، حَتَّى اسْتَلَمَ الحَجَرَ[٣].

٣١٢٥٨- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ١٢٢/١١ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى الجُعْفِيُّ قَالَ: أَرْسَلَ الحَجَّاجُ إِلَىٰ سُوَيْد بْنِ غَفَلَةَ قَالَ: لاَ تَؤُمَّ قَوْمَك، وَإِذَا رَجَعْت [فَاسْبِبْ عَلِيًّا][٤] قَالَ: قُلْت: سَمْعًا وَطَاعَةً.

٣١٢٥٩- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابن عَوْنٍ قَالَ: ذَكَرَ إِبْرَاهِيمُ، أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَيْهِ زَمَنَ المُخْتَارِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، فَطَلَىٰ وَجْهَهُ بِطِلاَءٍ، وَشَرِبَ دَوَاءً، فَلَمْ يَأْتِهِمْ فَتَرَكُوهُ.

٣١٢٦٠- حَدَّثَنَا ابن نُمَيْرٍ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنِ العَبَّاسِ بْنِ ذُرَيْحٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ كَتَبَتْ عَائِشَةُ إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ: أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ مَنْ يَعْمَلْ بِسَخَطِ اللهِ يُعَدُّ حَامِدُهُ مِنْ النَّاسِ ذَامًّا[٥]

٣١٢٦١- حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَام، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: رَأَيْت حُجْرٌ بْنَ عَدِيٍّ وَهُوَ يَقُولُ: بَيْعَتِي لاَ أُقِيلُهَا، وَلاَ أَسْتَقِيلُهَا، سَمَاعُ اللهِ وَالنَّاسِ، يَعْنِي بِقَوْلِهِ المُغِيرَةَ.

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) كذا في (أ)، و(م)، وفي (د)، والمطبوع: [فأدى السلام].

(٣) إسناده ضعيف. فيه إبهام الشيخ الكوفي.

(٤) كذا في (أ)، و(م)، وفي (د)، والمطبوع: [فاستب علينا].

(٥) إسناده مرسل. الشعبي لم يسمع من عائشة رضي الله عنها كما قال أبو حاتم.

١٢٣/١١ ٣١٢٦٢- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا قُطْبَةُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ قَالَ: كَتَبَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ عَيْبَ عُثْمَانَ فَقَالُوا: مَنْ يَذْهَبُ بِهِ إِلَيْهِ؟ فَقَالَ: عَمَّارٌ: أَنَا، فَذَهَبَ بِهِ إِلَيْهِ، فَلَمَّا قَرَأَهُ قَالَ: أَرْغَمَ اللهُ بِأَنْفِك، فَقَالَ: عَمَّارٌ: وَبِأَنْفِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ قَالَ: فَقَامَ وَوَطِئَهُ حَتَّىٰ غُشِيَ عَلَيْهِ قَالَ: وَكَانَ عَلَيْهِ [تبَانٌ][1] قَالَ: ثُمَّ بَعَثَ [إِلَيه] الزُّبَيْرُ وَطَلْحَةُ فَقَالاَ لَهُ: اخْتَرْ إِحْدىٰ ثَلاَثٍ: إِمَّا أَنْ تَعْفُوَ، وَإِمَّا أَنْ تَأْخُذَ الأَرْشَ، وَإِمَّا أَنْ تَقْتَصَّ قَالَ: فَقَالَ: عَمَّارٌ: لاَ أَقْبَلُ مِنْهُنَّ شَيْئًا حَتَّىٰ أَلْقَىٰ اللهَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: سَمِعْت يَحْيَىٰ بْنَ آدَمَ قَالَ: ذَكَرْت هٰذا الحَدِيثَ [لِحَسَنِ] بْنِ صَالِحٍ، فَقَالَ: مَا كَانَ عَلَىٰ عُثْمَانَ أَكْبَرَ مِمَّا صَنَعَ[2].

٣١٢٦٣- حَدَّثَنَا ابن فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ [عن أبي حيان][3] عَنْ حَمَّادٍ قَالَ: قُلْت لاِبْرَاهِيمَ: إِنَّ [الكتب][4] يَجِيءُ مِنْ قِبَلِ [فتنة فيها][5] البَاطِلُ وَالْكَذِبُ، فَإِذَا أَرَدْت أَنْ أُحَدِّثَ جَلِيسِي أَفْعَلُ؟ قَالَ: لاَ بَلْ أَنْصِتْ.

٣١٢٦٤- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِعُثْمَانَ بْنِ أَبِي العَاصِ: ذَهَبْتُمْ بِالدُّنْيَا وَالآخِرَةِ قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: لَكُمْ أَمْوَالٌ تَصَدَّقُونَ مِنْهَا وَتَصِلُونَ مِنْهَا، وَلَيْسَتْ لَنَا أَمْوَالٌ قَالَ: لَدِرْهَمٌ [يَأْخُذُهُ] أَحَدُكُمْ فَيَضَعُهُ فِي حَقٍّ ١٢٤/١١ أَفْضَلَ مِنْ عَشَرَةِ آلاَفٍ [يَأْخُذُها] أَحَدُنَا [غيضًا مِنْ فَيْضٍ][6] وَلاَ يَجِدُ لَهَا مَسًّا[7]

---

(١) كذا في (أ)، و(د)، وهي مشتبهة في (م) وأبهمت علىٰ محقق المطبوع والتبان: السراويل الصغير الذي يستر العورة.

(٢) إسناده مرسل. سالم بن أبي الجعد لم يدرك هٰؤلاء ﷺ.

(٣) زيادة من (أ)، و(م).

(٤) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [الليث].

(٥) كذا في (أ)، و(م)، وفي (د)، والمطبوع: [قتيبة فيه].

(٦) كذا في (أ)، و(م)، وفي (د)، والمطبوع: [عنيفا من قبض].

(٧) إسناده مرسل. إسرائيل لم يدرك عثمان ﷺ.

٣١٢٦٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الحُصَيْنِ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: كَانَ بَيْنَ خَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ وَبَيْنَ سَعْدٍ كَلاَمٌ قَالَ: فَتَنَاوَلَ رَجُلٌ خَالِدًا، عند سَعْدٍ قَالَ سَعْدٌ: [مه](١) إِنَّ مَا بَيْنَنَا لَمْ يَبْلُغْ دِينَنَا(٢)

٣١٢٦٦- حَدَّثَنَا ابن نُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ سَالِمًا قَالَ: كَانَ عُمَرُ إِذَا نَهَى النَّاسَ، عَنْ شَيْءٍ جَمَعَ أَهْلَ بَيْتِهِ، فَقَالَ: إِنِّي نَهَيْت النَّاسَ [عن] كَذَا وَكَذَا، [وَ] إِنَّ النَّاسَ لَيَنْظُرُونَ إِلَيْكُمْ نَظَرَ الطَّيْرِ إِلَى اللَّحْمِ، وَايْمُ اللهِ، لاَ أَجِدُ أَحَدًا مِنْكُمْ فَعَلَهُ إِلَّا أَضْعَفْت لَهُ العُقُوبَةَ ضِعْفَيْنِ(٣)

٣١٢٦٧- حَدَّثَنَا ابن نُمَيْرٍ، عَنِ الصَّبَّاحِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: كَانَ أَبِي يَسْمَعُ الخَادِمَ يَسُبُّ الشَّاةَ فَيَقُولُ: تَسُبِّينَ شَاةً تَشْرَبِينَ مِنْ لَبَنِهَا.

٣١٢٦٨- حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ سَمِعَهُ يَقُولُ: قَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ لِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ: اكْتُبْ إِلَيَّ بِسُنَّةِ عُمَرَ قَالَ: قُلْت: إِنَّك إِنْ عَمِلْت بِمَا عَمِلَ عُمَرُ فَأَنْتَ أَفْضَلُ مِنْ عُمَرَ، إِنَّهُ لَيْسَ لَك مِثْلُ زَمَانِ عُمَرَ، وَلاَ رِجَالٌ مِثْلُ رِجَالِ عُمَرَ.

٣١٢٦٩- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ وَاقِدٍ عَمَّنْ حَدَّثَهُ قَالَ: ١١/١٢٥ سَمِعْت ابن عُمَرَ يَقُولُ وَهُوَ سَاجِدٌ فِي الكَعْبَةِ نَحْوَ الحَجَرِ وَهُوَ يَقُولُ: إِنِّي أَعُوذُ بِك مِنْ شَرِّ مَا يُسَوِّطُ(٤)

٣١٢٧٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ الوَلِيدِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِيَاسٍ مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ قَالَ: كُنْت نَازِلًا عِنْدَ عَمْرِو بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ، فَلَمَّا حَضَرَ رَمَضَانُ جَاءَ رَجُلٌ بِأَلْفَيْ دِرْهَمٍ مِنْ قِبَلِ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ: إِنَّ الأَمِيرَ يُقْرِئُك السَّلاَمَ وَيَقُولُ: إِنَّا لَمْ نَدَعْ قَارِئًا شَرِيفًا إِلَّا وَقَدْ

---

(١) زيادة من الأصول سقطت من المطبوع.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) إسناده ضعيف. فيه إبهام من سمع سالمًا.

(٤) إسناده ضعيف. فيه إبهام من حدث عثمان.

وَصَلَ إِلَيْهِ مِنَّا مَعْرُوفٌ، فَاسْتَعَنْ بِهَذَيْنِ عَلَىٰ نَفَقَةِ شَهْرِك هٰذا، فَقَالَ: عَمْرٌو: أَقْرَأُ عَلَى الأَمِيرِ السَّلاَمَ وَقُلْ: إِنَّا واللهِ مَا قَرَأْنَا القُرْآنَ نُرِيدُ بِهِ الدُّنْيَا، وَرَدَّهُ عَلَيْهِ.

٣١٢٧١- حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ: بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ فِي المَسْجِدِ الحَرَامِ وَابْنُ عُمَرَ جَالِسٌ فِي نَاحِيَةٍ وَابْنَاهُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ، وَقَدْ خَطَبَ الحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ النَّاسَ، فَقَالَ: أَلاَ إِنَّ ابن الزُّبَيْرِ نَكَّسَ كِتَابَ اللهِ، نَكَّسَ اللهُ قَلْبَهُ، فَقَالَ ابن عُمَرَ: أَلاَ إِنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِيَدِك، وَلاَ بِيَدِهِ، فَسَكَتَ الحَجَّاجُ هَنِيهَةً - إِنْ شِئْت قُلْت طَوِيلًا، وَإِنْ شِئْت قُلْت لَيْسَ بِطَوِيلٍ - ثُمَّ قَالَ: أَلاَ إِنَّ اللهَ قَدْ عَلَّمَنَا [و] كُلَّ مُسْلِمٍ، وَإِيَّاكَ أَيُّهَا الشَّيْخُ، [إِنَّ هوُ نَفْعَك][1] قَالَ: فَجَعَلَ ابن عُمَرَ يَضْحَكُ، فَقَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ: أَمَّا إِنِّي قَدْ تَرَكْت التِي فِيهَا الفَصْلُ أَنْ أَقُولَ: كَذَبْت[2]. ١٢٦/١١

٣١٢٧٢- حدثنا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ كَامِلٍ [عَنْ][3] حَبِيبٍ قَالَ: كَانَ العَبَّاسُ أَقْرَبَ شَحْمَةَ أُذُنٍ إِلَى السَّمَاءِ[4]

٣١٢٧٣- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ [بْنُ][5] أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الوَلِيدِ بْنِ العَيْزَارِ قَالَ: بَيْنَا عَمْرُو بْنُ العَاصِ فِي ظِلِّ الكَعْبَةِ إِذْ رَأَى الحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ مُقْبِلًا، فَقَالَ: هٰذا أَحَبُّ أَهْلِ الأَرْضِ إِلَىٰ أَهْلِ السَّمَاءِ[6].

٣١٢٧٤- حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ الوَاحِدِ بْنِ أَيْمَنَ قَالَ: قُلْت

---

(١) كذا في (أ)، و(م)، وفي (د)، والمطبوع: [أنه يفعل].

(٢) إسناده صحيح.

(٣) وقع في الأصول: [بن] خطأ، إنما هو كامل بن العلاء عن حبيب بن أبي ثابت- أنظر ترجمتهما من «التهذيب».

(٤) إسناده مرسل. حبيب لم يدرك العباس ﷺ.

(٥) كذا في (أ)، و(م)، وفي (د) والمطبوع: [عن]، ويونس بن أبي إسحاق يروي عن الوليد مباشرة.

(٦) إسناده مرسل. الوليد بن العيزار من صغار التابعين لم يدرك عَمْرًا ﷺ.

لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: إِنَّك قَادِمٌ عَلَى الحَجَّاجِ فَانْظُرْ مَاذَا تَقُولُ، لاَ تَقُلْ مَا يَسْتَحِلُّ بِهِ دَمَك قَالَ: إِنَّمَا يَسْأَلُنِي كَافِرٌ أَنَا أَوْ مُؤْمِنٌ، فَلَمْ أَكُنْ لأَشْهَدَ عَلَىٰ نَفْسِي بِالْكُفْرِ وَأَنَا ١٢٧/١١
لاَ أَدْرِي أَنْجُو مِنْهُ أَمْ لاَ.

٣١٢٧٥- حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ النُّعْمَانِ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ: الزَمْ الحَقَّ يَلْزَمْك الحَقُّ[١].

٣١٢٧٦- حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُدَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: نَسْتَعِينُ بِقُوَّةِ المُنَافِقِ وَإِثْمِهِ عَلَيْهِ[٢]

٣١٢٧٧- حَدَّثَنَا ابن فُضَيْلٍ، عَنِ ابن شُبْرُمَةَ قَالَ: سَمِعْت الفَرَزْدَقَ يَقُولُ: كَانَ ابن حِطَّانَ مِنْ أَشْعَرِ النَّاسِ.

٣١٢٧٨- حَدَّثَنَا ابن إِدْرِيسَ، عَنْ حَمْزَةَ أَبِي عُمَارَةَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ لِعُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: مَالَك وَلِلشِّعْرِ قَالَ: هَلْ يَسْتَطِيعُ المَصْدُورُ إِلَّا أَنْ يَنْفِثَ.

٣١٢٧٩- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا [سُلَيْمَ بْنُ أَخضَرَ][٣] قَالَ: حَدَّثَنَا ابن عَوْنٍ قَالَ: كَانَ مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ أَرْفَعَ عِنْدَ أَهْلِ البَصْرَةِ مِنْ [الحسن][٤] حَتَّىٰ خَفَّ ١٢٨/١١
مَعَ ابن الأَشْعَثِ وَكَفَّ الآخَرُ، فَلَمْ يَزَلْ أَبُو سَعِيدٍ فِي عُلْوٍ مِنْهَا وَسَقَطَ الآخَرُ.

٣١٢٨٠- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ [ثوبان][٥] قَالَ: أَخْبَرَ عُمَيْرُ بْنُ هَانِئٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُنْقِذٌ صَاحِبُ الحَجَّاجِ، أَنَّ الحَجَّاجَ لَمَّا

---

(١) إسناده مرسل. المعتمر لم يدرك من أدرك عمر ﷺ.

(٢) إسناده ضعيف. فيه عمران بن حدير السدوسي وهو مجهول كما قال ابن المديني.

(٣) وقع في الأصول: [سليمان بن أخضر]، وفي المطبوع: [سليمان بن أحصر]، والصواب ما أثبتناه، أنظر ترجمته من «التهذيب».

(٤) كذا في (أ)، و(م)، وسقطت من (د)، وفي المطبوع: [أبي سعيد].

(٥) كذا في (أ)، و(م)، وفي (د)، والمطبوع: [نوف] خطأ، أنظر ترجمة عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان من «التهذيب».

قَتَلَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ مَكَثَ ثَلاَثَ لَيَالٍ يَقُولُ: مَالِي وَلِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ.

٣١٢٨١- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ المُرَادِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: بَيْنَا شَاعِرٌ يَوْمَ صِفِّينَ يُنْشِدُ هِجَاءً لِمُعَاوِيَةَ وَعَمْرِو بْنِ العَاصِ قَالَ: وَعَمَّارٌ يَقُولُ [الزق بالعجوزين][1] قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: سُبْحَانَ اللهِ، تَقُولُ هٰذا وَأَنْتُمْ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ عَمَّارٌ: إِنْ شِئْت أَنْ تَجْلِسَ فَاجْلِسْ، وَإِنْ شِئْت [أَنْ] تَذْهَبَ فَاذْهَبْ[2].

١٢٩/١١ ٣١٢٨٢- حَدَّثَنَا ابن عُلَيَّةَ، عَنْ حَبِيبٍ [بْنِ][3] الشَّهِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: كَانَ ابن عُمَرَ يَقُولُ: رَحِمَ اللهُ ابن الزُّبَيْرِ، أَرَادَ دَنَانِيرَ الشَّامِ، رَحِمَ اللهُ مَرْوَانَ أَرَادَ دَرَاهِمَ العِرَاقِ[4]

٣١٢٨٣- حَدَّثَنَا ابن عُلَيَّةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: كَتَبَ زِيَادٌ إِلَى الحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو الغِفَارِيِّ وَهُوَ عَلَىٰ خُرَاسَانَ، أَنَّ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ كَتَبَ أَنْ يُصْطَفَىٰ لَهُ [الصَّفْرَاءُ والْبَيْضَاءُ] فَلاَ تُقَسَّمُ بَيْنَ النَّاسِ ذَهَبًا، وَلاَ فِضَّةً، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: بَلَغَنِي كِتَابُك، تَذْكُرُ، أَنَّ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ كَتَبَ أَنْ يُصْطَفَىٰ لَهُ البَيْضَاءُ وَالصَّفْرَاءُ، وَأَنِّي وَجَدْت كِتَابَ اللهِ قَبْلَ كِتَابِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَإِنَّهُ والله: لَوْ أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا عَلَىٰ عَبْدٍ، ثُمَّ اتَّقَىٰ اللهَ جَعَلَ اللهُ لَهُ مَخْرَجًا، وَالسَّلاَمُ [عَلَيْكُ][5]، ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ: اغْدُوا عَلَىٰ مَالِكُمْ، فَغَدَوْا فَقَسَّمَهُ بَيْنَهُمْ.

٣١٢٨٤- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: مَا بَالُ الزُّبَيْرِ كَأَنَّهُ رَجُلٌ مِنَّا أَهْلَ البَيْتِ حَتَّىٰ أَدْرَكَهُ ابنهُ عَبْدُ اللهِ فَلَفَتَهُ،

---

(١) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [الرق لفجورين].

(٢) إسناده ضعيف جدًا. فيه شريك النخعي وهو سيء الحفظ، وعبدالله بن سلمة قال عمرو بن مرة: كان يحدثنا فنعرف، وننكر كان قد كبر.

(٣) زيادة لا بد منها سقطت من الأصول، انظر ترجمته من «التهذيب».

(٤) إسناده صحيح.

(٥) كذا في (أ)، و(م)، وفي (د)، والمطبوع: [عليكم].

عَنَّا[١].

٣١٢٨٥- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ [أَبِي شِرَاعَةَ][٢] عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ قَالَ: ذَكَرُوا الشِّعْرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرُوا امْرَأَ القِيسِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَذْكُورٌ فِي الدُّنْيَا مَذْكُورٌ فِي الآخِرَةِ: حَامِلُ لِوَاءِ الشِّعْرِ فِي جَهَنَّمَ يَوْمَ القِيَامَةِ»، أَوَ قَالَ: «فِي النَّارِ»[٣] ١١/ ٣٠

٣١٢٨٦- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُنَيْدَةَ بْنِ خَالِدٍ الخُزَاعِيِّ قَالَ: أَوَّلُ رَأْسٍ أُهْدِيَ فِي الإِسْلاَمِ رَأْسُ ابن الحُمْقِ.

٣١٢٨٧- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي الجُوَيْرِيَةِ الجَرْمِيِّ قَالَ: كُنْت فِيمَنْ صَارَ إِلَىٰ أَهْلِ الشَّامِ يَوْمَ [الْجَازِرِ][٤] فَالْتَقَيْنَا، فَهَبت الرِّيحُ عَلَيْهِمْ فَأَدْبَرُوا فَقَتَلْنَاهُمْ عَشِيَّتَنَا وَلَيْلَتَنَا حَتَّىٰ أَصْبَحْنَا قَالَ: فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ، يَعْنِي ابن الأَشْتَرِ: قَتَلْت البَارِحَةَ رَجُلًا وَإِنِّي وَجَدْت مِنْهُ رِيحًا طَيِّبًا، وَمَا أُرَاهُ إِلَّا ابن مَرْجَانَةَ، شَرَّقَتْ رِجْلاَهُ وَغَرَّبَ رَأْسُهُ، أَوْ شَرَّقَ رَأْسُهُ وَغَرَّبَتْ رِجْلاَهُ قَالَ: فَانْطَلَقْت فَإِذَا هُوَ والله هُوَ.

٣١٢٨٨- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ قَالَ: حَدَّثَنِي العَلاَءُ بْنُ المِنْهَالِ الغَنَوِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الجَهْمِ القُرَشِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَلَغَ عَلِيًّا [عِنِّي] شَيْءٌ فَضَرَبَنِي أَسْوَاطًا، ثُمَّ بَلَغَهُ بَعْدَ ذَلِكَ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَيْهِ فَأَرْسَلَ رَجُلَيْنِ يُفَتِّشَانِ مَنْزِلَهُ، فَوَجَدَ الكِتَابَ فِي مَنْزِلِهِ، فَقَالَ لأَحَدِ الرَّجُلَيْنِ وَهُوَ مِنَ العَشِيرَةِ: إِنَّك مِنَ العَشِيرَةِ فَاسْتُرْ عَلَيَّ قَالَ: فَأَتَيَا عَلِيًّا فَأَخْبَرَاهُ قَالَ: فَرَكِبَ عَلِيٌّ وَرَكِبَ أَبِي، فَقَالَ لأَبِي: أَمَا إِنَّا [فَتَّشْنَا عَلَيْه] ذَلِكَ فَوَجَدْنَاهُ بَاطِلًا قَالَ: مَا ضَرَبَنِي فِيهِ أَبْطَلُ[٥]. ١١/ ١٣١

---

(١) إسناده منقطع. عبد الله بن محمد يروي عن صغار التابعين.

(٢) كذا في (م)، وفي (أ)، و(د)، والمطبوع بالسين المهملة خطأ، انظر ترجمته من «فتح الباب» لابن مندة: (٣٨٣٣).

(٣) إسناده مرسل. عبادة بن نسي من التابعين.

(٤) كذا في (أ)، و(م)، وفي (د) المطبوع: [الحاذر].

(٥) إسناده ضعيف جدًا. فيه أبو الجهم ثوير بن أبي فاخته القرشي وهو ضعيف الحديث متروك.

٣١٢٨٩- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عُمَرَ يَقُولُ إِذَا رَأَى المُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ: وَيْحَكَ يَا مُغِيرَةُ، واللهِ مَا رَأَيْتُكَ قَطُّ إِلَّا خَشِيتُ(١)

٣١٢٩٠- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا ابن مَسْعُودٍ وَنَحْنُ فِي المَسْجِدِ، فَقَالَ: يَا أَهْلَ الكُوفَةِ فَقَدْتُ مِنْ بَيْتِ مَالِكُمْ اللَّيْلَةَ مِائَةَ أَلْفٍ لَمْ يَأْتِنِي بِهَا كِتَابٌ مِنْ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ(٢).

٣١٢٩١- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا فِطْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُنْذِرٌ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ابن الحَنَفِيَّةِ قَالَ: اتَّقُوا هٰذِهِ الفِتَنَ فَإِنَّهُ لاَ يَسْتَشْرِفُ إِلَيْهَا أَحَدٌ إِلَّا ١٣٢/١١ اسْتَبَقَتْهُ، أَلاَ إِنَّ هٰؤلاء القَوْمَ لَهُمْ أَجَلٌ وَمُدَّةٌ، لَوْ أَجْمَعَ مَنْ فِي الأَرْضِ أَنْ يُزِيلُوا مُلْكَهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَىٰ ذَلِكَ حَتَّىٰ يَكُونَ اللهُ هُوَ الذِي يَأْذَنُ فِيهِ، أَتَسْتَطِيعُونَ أَنْ تُزِيلُوا هٰذِهِ الجِبَالَ.

٣١٢٩٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: بَعَثَنِي سَعْدٌ أَقْسِمُ بَيْنَ الزُّبَيْرِ وَخَبَّابٍ أَرْضًا، فَتَرَامَيَا بِالْجَنْدَلِ فَرَجَعْتُ فَأَخْبَرْتُ سَعْدًا ذَلِكَ، فَضَحِكَ حَتَّىٰ ضَرَبَ بِرِجْلِهِ، وَقَالَ فِي الأَرْضِ مِثْلُ هٰذا المَسْجِدِ، أَوَ قَالَ: مَا يَزِيدُ عَلَيْهِ قَالَ: فَهَلاَ رَدَدْتَهُمَا(٣)

٣١٢٩٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ شَيْبَانَ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ [عَلِيٍّ](٤) بْنِ حَاتِمٍ قُدِّمَ إِلَيْهِ لَحْمُ جداولا فَقَالَ: انْهَشُوا نَهْشًا.

٣١٢٩٤- حَدَّثَنَا ابن عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابن عُمَرَ قَالَ: لَمَّا

---

(١) إسناده ضعيف. فيه إبهام من حدث أبا الضحىٰ.

(٢) في إسناده عبد الله بن سنان الأسدي، وقد وثقه ابن معين.

(٣) في إسناده أبو بكر بن عمرو، بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح»: (٩/ ٣٤١) ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

(٤) كذا وقع في الأصول، والمطبوع، ولا أعلم من يسمي كذلك، ولعله عدي بن حاتم الصحابي.

بُوبِعَ لِعَلِيٍّ أَتَانِي، فَقَالَ: إِنَّك ٱمْرُؤٌ مُحَبَّبٌ فِي أَهْلِ [الشَام][1]، وَقَدْ ٱسْتَعْمَلْتُك عَلَيْهِمْ فَسِرْ إِلَيْهِمْ قَالَ: فَذَكَرْت القَرَابَةَ وَذَكَرْت [الصَهْر][2]، فَقُلْت: أَمَّا بَعْدُ: فَوَاللهِ لاَ أُبَايِعُك قَالَ: فَتَرَكَنِي وَخَرَجَ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ جَاءَ ابن عُمَرَ إِلَىٰ أُمِّ كُلْثُومٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهَا وَتَوَجَّهَ إِلَىٰ مَكَّةَ فَأَتَىٰ عَلِيٌّ رحمه الله فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ ابن عُمَرَ قَدْ ١١/١٣٣
تَوَجَّهَ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَنْفِرْ النَّاسَ قَالَ: فَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيُعَجِّلُ حَتَّىٰ يُلْقِيَ رِدَاءَهُ فِي، عَنْقِ بَعِيرِهِ قَالَ: وَأَتَيْت أُمَّ كُلْثُومٍ فَأُخْبَرْت، فَأَرْسَلَتْ إِلَىٰ أَبِيهَا: مَا هٰذا الذِي تَصْنَعُ؟ قَدْ جَاءَنِي الرَّجُلُ وَسَلَّمَ عَلَيَّ وَتَوَجَّهَ إِلَىٰ مَكَّةَ، فَتَرَاجَعَ النَّاسُ[3].

٣١٢٩٥- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ [شَابُورٍ][4] عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: كُنَّا نَفْخَرُ عَلَى النَّاسِ بِأَرْبَعَةٍ: بِفَقِيهِنَا وَقَاصِّنَا وَمُؤَذِّنِنَا وَقَارِئِنَا، فَفَقِيهُنَا ابن عَبَّاسٍ، وَمُؤَذِّنُنَا أَبُو مَحْذُورَةَ، وَقَاصُّنَا عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَقَارِئُنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ السَّائِبِ.

٣١٢٩٦- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ [شَابُورٍ]، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: لَمَّا أَجْمَعَ ابن الزُّبَيْرِ عَلَىٰ هَدْمِهَا خَرَجْنَا إِلَىٰ مِنًى نَنْتَظِرُ العَذَابَ، يَعْنِي هَدْمَ الكَعْبَةِ.

٣١٢٩٧- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ [ابن صَفِيَّةَ عَنْ أُمِّهِ][5] قَالَتْ: دَخَلَ ابن عُمَرَ المَسْجِدَ وَابْنُ الزُّبَيْرِ مَصْلُوبٌ، فَقَالُوا لَهُ: هٰذِهِ أَسْمَاءُ، فَأَتَاهَا فَذَكَّرَهَا وَوَعَظَهَا، وَقَالَ: إِنَّ الجُثَّةَ لَيْسَتْ بِشَيْءٍ، وَإِنَّمَا الأَرْوَاحُ عِنْدَ اللهِ، فَاصْبِرِي وَاحْتَسِبِي، فَقَالَتْ: مَا يَمْنَعُنِي مِنَ الصَّبْرِ وَقَدْ أُهْدِيَ رَأْسُ يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا إِلَىٰ بَغِيٍّ ١١/١٣٤
مِنْ بَغَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ[6]

---

(١) كذا في (أ)، و(م)، وفي(د)، والمطبوع: [السماء].

(٢)كذا في(أ)، و(م)، وفي(د)، والمطبوع: [النهب].

(٣) إسناده صحيح.

(٤) كذا في (أ)، ووقع في (م)، و(د)، والمطبوع بالسين المهملة خطأ، ٱنظر ترجمته من «التهذيب».

(٥) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [منصور عن صفية عن أمها] وصفية بنت شيبة يروي عنها ابنها منصور بن عبد الرحمن، ولا تروي عن أمها.

(٦) إسناده صحيح.

٣١٢٩٨- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: أَتَيْت أَسْمَاءَ بَعْدَ قَتْلِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَقَالَتْ: بَلَغَنِي أَنَّهُمْ صَلَبُوا عَبْدَ اللهِ مُنَكَّسًا وَعَلَّقُوا مَعَهُ الهِرَّةَ، واللهِ لَوَدِدْت أَنِّي لاَ أَمُوتُ حَتَّىٰ يُدْفَعَ إِلَيَّ فَأُغَسِّلَهُ، وَأُحَنِّطَهُ، وَأُكَفِّنَهُ، ثُمَّ أَدْفِنَهُ، فَمَا لَبِثُوا أَنْ جَاءَهُ كِتَابُ عَبْدِ المَلِكِ أَنْ يُدْفَعَ إِلَىٰ أَهْلِهِ قَالَ: فَأَتَيْت بِهِ أَسْمَاءَ فَغَسَّلَتْهُ وَحَنَّطَتْهُ وَكَفَّنَتْهُ، ثُمَّ دَفَنَتْهُ[1].

٣١٢٩٩- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْت أَنَا، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ عَلَىٰ أَسْمَاءَ قَبْلَ قَتْلِ عَبْدِ اللهِ بِعَشْرِ لَيَالٍ وَأَسْمَاءُ وَجِعَةٌ، فَقَالَ لَهَا عَبْدُ اللهِ: كَيْفَ تَجِدِينَك؟ قَالَتْ: وَجِعَةٌ قَالَ: إِنَّ فِي المَوْتِ لَعَافِيَةً [قَالَت: لَعَلَّك تَشْمَتِ][2] بِمَوْتِي، فَلذَلِكَ تَتَمَنَّاهُ فَلاَ [تَفْعَل] فَوَاللهِ مَا أَشْتَهِي أَنْ أَمُوتَ حَتَّىٰ يَأْتِيَ عَلَىٰ أَحَدِ طَرِيقَيْك، إِمَّا أَنْ تُقْتَلَ فَأَحْتَسِبُك، وَإِمَّا تَظْهَرَ فَتَقَرَّ عَيْنِي، فَإِيَّاكَ أَنْ تُعْرَضَ عَلَيْك حِطَّةٌ، لاَ تُوَافِقُك فَتَقْبَلُهَا كَرَاهَةَ المَوْتِ قَالَ: وَإِنَّمَا، عَنَى ابن الزُّبَيْرِ لَيُقْتَلُ فَيُحْزِنُهَا ذَلِكَ[3].

١٣٥/١١ ٣١٣٠٠- حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، أَنَّ الحَجَّاجَ حِينَ قَتَلَ ابن الزُّبَيْرِ جَاءَ بِهِ إِلَىٰ مِنًى فَصَلَبَهُ عِنْدَ الثَّنِيَّةِ فِي بَطْنِ الوَادِي، ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ: انْظُرُوا إِلَىٰ هٰذا شَرِّ الأُمَّةِ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْت ابن عُمَرَ جَاءَ عَلَىٰ بَغْلَةٍ لَهُ فَذَهَبَ لِيُدْنِيَهَا مِنْ الجِذْعِ فَجَعَلَتْ تَنْفِرُ، فَقَالَ لِمَوْلاَهَا: وَيْحَك خُذْ بِلِجَامِهَا فَأَدْنِهَا قَالَ: فَرَأَيْته أَدْنَاهَا فَوَقَفَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ وَهُوَ يَقُولُ: رَحِمَك اللهُ، إِنْ كُنْت لَصَوَّامًا قَوَّامًا، وَلَقَدْ أَفْلَحَتْ أُمَّةٌ أَنْتَ شَرُّهَا[4].

٣١٣٠١- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شِمْرٍ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ يَسَاف

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) كذا في (أ)، و(م)، وفي (د)، والمطبوع: [قال: لعلك تشمتيني].

(٣) إسناده صحيح.

(٤) في إسناده صاعد بن برام جد خلف، ولم أقف علىٰ ترجمة له.

قَالَ: حَدَّثَنِي [الْبَرِيدُي][(١)] الذِي جَاءَ بِرَأْسِ المُخْتَارِ إِلَىٰ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: فَلَمَّا وَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ: مَا حَدَّثَنِي كَعْبٌ بِحَدِيثٍ إِلَّا رَأَيْت مِصْدَاقَهُ غَيْرَ هٰذا، فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي، أَنَّهُ يَقْتُلُنِي رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ، أَرَانِي أَنَا الذِي قَتَلْته[(٢)].

٣١٣٠٢- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَعْلَىٰ، عَنْ أَبِيهِ يَعْلَىٰ بْنِ حَرْمَلَةَ قَالَ: تَكَلَّمَ الحَجَّاجُ يَوْمَ عَرَفَةَ بِعَرَفَاتٍ فَأَطَالَ الكَلاَمُ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: أَلاَ إِنَّ اليَوْمَ يَوْمُ ذِكْرٍ [فٰمْا مضىٰ][(٣)] الحَجَّاجُ قَالَ: فَأَعَادَهَا عَبْدُ اللهِ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ: يَا ١٣٦/١١
نَافِعُ نَادِ بِالصَّلاَةِ، فَنَزَلَ الحَجَّاجُ[(٤)].

٣١٣٠٣- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنَا قَيْسٌ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: أَلاَ تُخْبِرُونِي عن مَنْزِلَيكُمْ هَذَيْنِ؟ وَمَعَ هٰذا إِنِّي [لأَسْأَلُكُمَا] وَإِنِّي لأَتَبَيَّنُ فِي وُجُوهِكُمْا أَيَّ المَنْزِلين خَيْرٌ قَالَ: فَقَالَ لَهُ جَرِيرٌ: أَنَا أُخْبِرُك يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، أَمَّا أَحَدَ المَنْزِلَيْنِ فَأَدْنَىٰ نَخْلَةٍ بِالسَّوَادِ إِلَىٰ أَرْضِ العَرَبِ، وَأَمَّا المَنْزِلُ الآخَرُ فَأَرْضُ فَارِسٍ، وَ[غَلَتُهَا][(٥)] وَحَرُّهَا وَ[بقِهَا][(٦)] يَعْنِي: المَدَائِنَ قَالَ: فَكَذَّبَنِي عَمَّارٌ، فَقَالَ كَذَبْت، فَقَالَ عُمَرُ: أَنْتَ أَكْذَبُ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: أَلاَ تُخْبِرُونِي، عَنْ أَمِيرِكُمْ هٰذا [أَمُجَزىء هُوَ؟ قُلْت: لا والله مَا هُوَ بِمجَزِيء وَلاَ كَاف][(٧)] وَلاَ عَالِمٌ بِالسِّيَاسَةِ، فَعَزَلَهُ وبَعَثَ المُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ[(٨)].

---

(١) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [البريدي].

(٢) إسناده ضعيف. فيه إبهام البريدي.

(٣) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [فما مضىٰ].

(٤) في إسناده يعلىٰ بن حرملة، بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح»: (٩/ ٣٠٢)، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

(٥) كذا في (م)، وغير واضحة في (أ)، وفي (د)، والمطبوع: [عليها]، والغلث: الخلط ومنه خلط البر بالشعير.

(٦) كذا في الأصول، ولم يقرأها في المطبوع.

(٧) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [أهجري هو؟ قلت: والله لا هو بهجري ولا كان].

(٨) إسناده صحيح.

٣١٣٠٤- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ: كَانَ بَيْنَ ابن مَسْعُودٍ وَالْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ [حَسْن][1] قَالَ: فَدَعَا عَلَيْهِمَا سَعْدٌ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَمْسِ بَيْنَهُمَا، فَكَانَ أَحَدُهُمَا يَقُولُ لِصَاحِبِهِ: لَقَدْ أُجِيبَ فِينَا سَعْدٌ[2].

١٣٧/١١ ٣١٣٠٥- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: ذَكَرْت الأُمَرَاءَ عِنْدَ ابن عَبَّاسٍ [فَانْتَرَكَ][3] فِيهِمْ رَجُلٌ فَتَطَاوَلَ حَتَّىٰ مَا أَرىٰ فِي الْبَيْتِ أَطْوَلَ مِنْهُ، فَسَمِعْت ابن عَبَّاسٍ يَقُولُ: يَا [هَزَهَاز] لاَ تَجْعَلْ نَفْسَك فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ، فَتَقَاصَرَ حَتَّىٰ مَا رَأَيْت فِي الْقَوْمِ أَقْصَرَ مِنْهُ[4]

٣١٣٠٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ الأَسَدِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ الْمُهَلَّبِ أَبُو كُرَيْبَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ قَالَ: ذَكَرُوا عِنْدَ ابن عُمَرَ الْخُلَفَاءَ وَحُبَّ النَّاسُ تَغْيِيرَهُمْ، فَقَالَ ابن عُمَرَ: لَوْ وَلِيَ النَّاسَ، صَاحِبُ هٰذِه السَّارِيَةِ مَا رَضُوا بِهِ، يَعْنِي عَبْدَالْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ[5].

٣١٣٠٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ الأَسَدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي الجَحَّافِ، عَنْ عَبْدِ الرحمن بْنِ أَبْزىٰ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: إِنَّ حُمَةً كَحُمَةِ الْعَقْرَبِ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَالْحَقُوا بِعَمَّتِكُمْ النَّخْلَةِ، يَعْنِي السَّوَادَ[6].

٣١٣٠٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّهُ قَالَ: سَتَكُونُ عَكِرَةٌ[7].

٣١٣٠٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كُنَاسَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ

---

(١) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [حسر].

(٢) إسناده صحيح.

(٣) كذا في (أ)، و(م)، وفي (د): [فانبرك]، وفي المطبوع:]فانبوك].

(٤) إسناده صحيح.

(٥) إسناده مرسل. الأعمش لم يدرك ابن عمر ﷺ.

(٦) في إسناده شريك النخعي وهو سيء الحفظ.

(٧) إسناده ضعيف. فيه إبهام من روىٰ عن علي ﷺ.

قَالَ: أَتَىٰ مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ وَهُوَ يَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ، فَقَالَ: ابن [أُخْتِك] مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ: صَاحِبُ العِرَاقِ؟ قَالَ: نَعَمْ، جِئْتُك لأَسْأَلَك، عَنْ قَوْمٍ خَلَعُوا الطَّاعَةَ وَسَفَكُوا الدِّمَاءَ وَحَثَوْا الأَمْوَالَ ١٣٨/١١ فَقُوتِلُوا فَغُلِبُوا فَدَخَلُوا قَصْرًا فَتَحَصَّنُوا فِيهِ، ثُمَّ سَأَلُوا الأَمَانَ فَأُعْطُوهُ، ثُمَّ قُتِلُوا قَالَ: وَكَمْ العِدَّةُ؟ قَالَ: خَمْسَةُ آلاَفٍ قَالَ: فَسَبَّحَ ابن عُمَرَ عِنْدَ ذَلِكَ، وَقَالَ: والله يَا ابن الزُّبَيْرِ، لَوْ، أَنَّ رَجُلًا أَتَىٰ مَاشِيَةً لِلزُّبَيْرِ فَذَبَحَ مِنْهَا فِي [غَدَاةٍ] خَمْسَةَ آلاَفٍ [أَكُنْتَ تَرَاهُ مُسْرِفًا][1] قَالَ: نَعَمْ قَالَ: فَتَرَاهُ إِسْرَافًا فِي بَهَائِمَ لاَ تَدْرِي مَا اللهُ، وَتَسْتَحِلُّهُ مِمَّنْ هَلَّلَ اللهَ يَوْمًا وَاحِدًا[2].

٣١٣١٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كُنَاسَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَىٰ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ: يَا ابن الزُّبَيْرِ، إِيَّاكَ وَالإِلْحَادَ فِي حَرَمِ اللهِ، فَإِنِّي سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «سَيُلْحِدُ فِيهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ لَوْ، أَنَّ ذُنُوبَهُ تُوزَنُ بِذُنُوبِ الثَّقَلَيْنِ لَرَجَحَتْ عَلَيْهِ» فَانْظُرْ لاَ تَكُونُهُ[3].

٣١٣١١- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُد الطَّيَالِسِيُّ، عَنِ المُثَنَّىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ: خَطَبَنَا ابن الزُّبَيْرِ، فَقَالَ: إِنَّا قَدْ ابْتُلِينَا بما [قد] تَرَوْنَ، فَمَا أَمَرْنَاكُمْ بِأَمْرٍ لله فِيهِ طَاعَةٌ فَلَنَا عَلَيْكُمْ فِيهِ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ، وَمَا أَمَرْنَاكُمْ مِنْ أَمْرٍ لَيْسَ لله فِيهِ طَاعَةٌ ١٣٩/١١ فَلَيْسَ لَنَا عَلَيْكُمْ فِيهِ طَاعَةٌ، وَلاَ نِعْمَةُ عَيْنٍ[4].

٣١٣١٢- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّهُ خَطَبَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ ابن أَخِيكُمْ الحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ قَدْ جَمَعَ مَالًا وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُقَسِّمَهُ بَيْنَكُمْ، فَحَضَرَ النَّاسُ فَقَامَ

---

(١) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [أكنت تراه مسرفًا].

(٢) في إسناده ابن كناسة، ضعفه أبو حاتم، ووثقه جماعة.

(٣) انظر التعليق السابق.

(٤) إسناده صحيح.

الحَسَنُ، فَقَالَ: إِنَّمَا جَمَعْته لِفُقَرَائِكُمْ، فَقَامَ نِصْفُ النَّاسِ [ثم كَانَ] أَوَّلُ مَنْ أَخَذَ مِنْهُ الأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ(١)

٣١٣١٣- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِئٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: لَيُقْتَلَنَّ الحُسَيْنُ ظُلْمًا، وَإِنِّي لأَعْرِفُ تُرْبَةَ الأَرْضِ التِي يُقْتَلُ فِيهَا قَرِيبًا مِنَ النَّهْرَيْنِ(٢)

٣١٣١٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ السُّلَمِيِّ قَالَ: جَاءَ الأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ فَجَلَسَ إِلَىٰ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ فِي المَسْجِدِ فَوَضَعَ إِحْدىٰ رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرىٰ، فَقَالَ لَهُ كَعْبٌ: ضَعْهَا فَإِنَّهَا لاَ تَصْلُحُ لِبَشَرٍ(٣)

٣١٣١٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ قَالَ: وَفَدْت إِلَىٰ عُمَرَ فَفَضَّلَ أَهْلَ الشَّامِ عَلَيْنَا فِي الجَائِزَةِ فَقُلْنَا لَهُ، فَقَالَ: يَا أَهْلَ الكُوفَةِ، أَجَزِعْتُمْ أَنِّي فَضَّلْت عَلَيْكُمْ أَهْلَ الشَّامِ فِي الجَائِزَةِ لِبُعْدِ شُقَّتِهِمْ، فَقَدْ آثَرْتُكُمْ بِابْنِ أُمِّ عَبْدٍ(٤) ١٤٠/١١

٣١٣١٦- حَدَّثَنَا ابن فُضَيْلٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ مُنْذِرٍ قَالَ: كُنْت عِنْدَ ابن الحَنَفِيَّةِ فَرَأَيْته يَتَقَلَّبُ عَلَىٰ فِرَاشِهِ وَيَنْفُخُ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: مَا يَكْرِبُك مِنْ أَمْرِ عَدُوِّك هٰذا ابن الزُّبَيْرِ، فَقَالَ: واللهِ مَا بِي عَدُوُّ اللهِ هٰذا ابن الزُّبَيْرِ، ولٰكن بِي مَا يُفْعَلُ فِي حَرَمِهِ غَدًا قَالَ: ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي كُنْت أَعْلَمُ مِمَّا عَلَّمْتنِي، أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْهَا قَتِيلًا يُطَافُ بِرَأْسِهِ فِي الأَمْصَارِ، أَوْ فِي الأَسْوَاقِ.

---

(١) في إسناده عنعنة أبي إسحاق، وهو مدلس، ورواية إسرائيل عنه بعد إختلاطه.

(٢) إسناده ضعيف، فيه هانئ بن هانئ وهو مجهول، وانظر التعليق السابق.

(٣) في إسناده عمرو بن مرة السلمي، وغالب ظني أنه الهمداني فقد روي عنه الأعمش، ولا أدري أسمع من كعب ﷺ أم لا.

(٤) في إسناده أبو خالد هٰذا ، قال: ابن أبي حاتم يقال: له صحبة، وقال ابن معين: لا أعرفه، أنظر ترجمته من «الجرح»: (٩/ ٣٦٥).

٣١٣١٧- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الحَجَّاجِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ: خَرَجْت إِلَى المَدِينَةِ أَطْلُبُ الشَّرَفَ وَالْعِلْمَ، فَأَقْبَلَ رَجُلٌ عَلَيْهِ حُلَّةٌ جَمِيلَةٌ، فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَىٰ مَنْكِبَيْ عُمَرَ فَقُلْت مَنْ هٰذا؟ قَالُوا: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ(١).

٣١٣١٨- حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: لَمَّا حصرَ عُثْمَان أَتَىٰ عَلَىٰ طَلْحَةَ وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَىٰ وَسَائِدَ ١٤١/١١ فِي بَيْتِهِ، فَقَالَ: أُنْشِدُك اللهَ لِمَ رَدَدْت النَّاسَ، عَنْ عَلِيٍّ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ، فَقَالَ: طَلْحَةُ: حَتَّىٰ يُعْطُوا الحَقَّ مِنْ أَنْفُسِهِمْ(٢).

٣١٣١٩- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ [أو](٣) ابن أَخِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ المُخْتَارَ وَهُوَ يَقُولُ: مَا بَقِيَ مِنْ عِمَامَةِ عَلِيٍّ إِلَّا [زِرَاعَانِ] حَتَّىٰ يَجِيءَ [قال] قُلْت لِمَ تُضِلُّ النَّاسَ؟ قَالَ: دَعْنِي أَتَأَلَّفُهُمْ.

٣١٣٢٠- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْت طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللهِ يَقُولُ يَوْمَ الجَمَلِ. إِنَّا كُنَّا قَدْ دَاهَنَّا فِي أَمْرِ عُثْمَانَ فَلاَ نَجِدُ بُدًّا مِنْ المُبَالَغَةِ(٤).

٣١٣٢١- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: لَمَّا كَانَ الصُّلْحُ بَيْنَ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَبَيْنَ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ أَرَادَ الحَسَنُ الخُرُوجَ، يَعْنِي إِلَى المَدِينَةِ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: مَا أَنْتَ بِالَّذِي يَذْهَبُ حَتَّىٰ يَخْطُبَ النَّاسَ قَالَ الشَّعْبِيُّ: فَسَمِعْته عَلَى المِنْبَرِ حَمِدَ اللهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ أَكْيَسَ الكَيْسِ التُّقَىٰ، وَإِنَّ أَعْجَزَ العَجْزِ الفُجُورُ، وَإِنَّ هٰذا الأَمْرَ الذِي ٱخْتَلَفْت فِيهِ أَنَا وَمُعَاوِيَةُ حَتَّىٰ كَانَ لِي فَتَرَكْته لِمُعَاوِيَةَ، أَوْ حَقٌّ كَانَ

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) في إسناده حكيم بن جابر، وقد وثقه ابن معين ، والنسائي.

(٣) كذا في (أ)، و(م)، وفي (د)، (و)، وفي المطبوع: [عن].

(٤) ٱنظر التعليق السابق.

لاِمْرِئٍ أَحَقُّ بِهِ مِنِّي، وَإِنَّمَا فَعَلْت هٰذا لِحَقْنِ دِمَائِكُمْ وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ
١٤٢/١١ إِلَىٰ حِينٍ[١].

٣١٣٢٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْك مِنْ مُغِيرَةَ وَيَمَانَ.

٣١٣٢٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُدَيْرٍ، عَنِ [السُّمَيْطِ][٢] عَنْ كَعْبٍ قَالَ: لِكُلِّ زَمَانٍ مُلُوكٌ، فَإِذَا أَرَادَ اللهُ بِقَوْمٍ خَيْرًا بَعَثَ فِيهِمْ مُصْلِحِيهِمْ، وَإِذَا أَرَادَ اللهُ بِقَوْمٍ شَرًّا بَعَثَ فِيهِمْ مُتْرَفِيهِمْ.

٣١٣٢٤- حَدَّثَنَا ابن فَضْلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مَيْسَرَةَ قَالَ: كَانَ يَمُرُّ عَلَيْهِ الغُلاَمُ، أَوْ الجَارِيَةُ مِمَّنْ يُخْرِجُهُ الحَجَّاجُ إِلَى السَّوَادِ فَيَقُولُ. مَنْ رَبُّك؟ فَيَقُولُ: اللهُ، فَيَقُولُ: مَنْ نَبِيُّك؟ فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ [رسول الله] ﷺ، قَالَ: فَيَقُولُ والله الذِي لاَ إِلٰه إِلَّا هُوَ، لاَ أَجِدُ أَحَدًا يُقَاتِلُ الحَجَّاجَ إِلَّا قَاتَلْت مَعَهُ الحَجَّاجَ.

٣١٣٢٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ [عَنِ][٣] يَزِيدَ، عَنْ أَبِي البَخْتَرِيِّ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَجُلًا انْحَازَ، فَقَالَ: حَرُّ النَّارِ أَشَدُّ مِنْ حَرِّ السَّيْفِ.

٣١٣٢٦- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حُصَيْنٍ قَالَ: سَمِعْت عَبْدَ الرحمن
١٤٣/١١ بْنَ أَبِي لَيْلَىٰ يُحَضِّضُ النَّاسَ أَيَّامَ الجَمَاجِمِ.

٣١٣٢٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَىٰ عَنِ الجَرِيرِيِّ عَنِ [أبي العَلاَءِ][٤] قَالَ: قَالُوا لِمُطَرِّفٍ: هٰذا عَبْدُ الرحمن بْنُ الأَشْعَثِ قَدْ أَقْبَلَ، فَقَالَ: مُطَرِّفٌ: والله لَقَدْ رَابَنِي

---

(١) إسناده ضعيف. فيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف الحديث.

(٢) وقع في الأصول، والمطبوع: [السمط]، والصواب ما أثبتناه، أنظر ترجمة سميط السدوسي من «التهذيب».

(٣) وقع في الأصول، والمطبوع: [بن] والصواب ما أثبتناه- كما سيأتي في الفتن- ما ذكر في الآجال، وفي الجهاد في الفرار من الزحف.

(٤) كذا في (أ)، و(م)، وفي (د)، والمطبوع: [العلاء] خطأ، أنظر ترجمة أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير من «التهذيب».

أَمْرَانِ: لَئِنْ ظَهَرَ لاَ يَقُومُ لله دِينٌ، وَلَئِنْ ظُهِرَ عَلَيْهِ لاَ يَزَالُوا أَذِلَّةً إِلَىٰ يَوْمِ القِيَامَةِ.

٣١٣٢٨- حَدَّثَنَا ابن فُضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ، أَنَّ قَاضِيًا مِنْ قُضَاةِ أَهْلِ الشَّامِ أَتَىٰ عُمَرَ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، رَأَيْت رُؤْيَا أَفْظَعَتْنِي قَالَ: وَمَا رَأَيْت قَالَ: رَأَيْت الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ يَقْتَتِلاَنِ، وَالنُّجُومَ مَعَهُمَا نِصْفَيْنِ قَالَ: فَمَعَ أَيِّهِمَا كُنْت قَالَ: كُنْت مَعَ القَمَرِ عَلَى الشَّمْسِ، فَقَالَ: عُمَرُ ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً﴾ فَانْطَلِقْ فَوَاللهِ لاَ تَعْمَلُ لِي عَمَلًا أَبَدًا قَالَ عَطَاءٌ: فَبَلَغَنِي، أَنَّهُ قُتِلَ مَعَ مُعَاوِيَةَ يَوْمَ صِفِّينَ[١]

٣١٣٢٩- حَدَّثَنَا ابن فُضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: اجْتَمَعَ عِيدَانِ فِي يَوْمٍ، فَقَامَ: الحَجَّاجُ فِي العِيدِ الأَوَّلِ: فقال مَنْ شَاءَ أَنْ يُجْمِعَ معَنَّا فَلْيُجْمِعْ، وَمَنْ شَاءَ أَنْ يَنْصَرِفَ فَلْيَنْصَرِفْ، وَلاَ حَرَجَ، فَقَالَ أَبُو البَخْتَرِيِّ وَمَيْسَرَةُ: مَالَهُ قَاتَلَهُ اللهُ، مِنْ أَيْنَ ١١/١٤٤ سَقَطَ عَلَىٰ هٰذا.

٣١٣٣٠- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ وَاصِلٍ الأَحْدَبِ قَالَ: رَأَىٰ إِبْرَاهِيمُ أَمِيرَ حُلْوَانَ [يَمرُ بدوابه][٢] فِي زَرْعٍ [قوم] فَقَالَ إِبْرَاهِيم: الجَوْرُ فِي الطَّرِيقِ خَيْرٌ مِنْ الجَوْرِ فِي الدِّينِ.

٣١٣٣١- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ العَاصِ: لإِنْ كَانَ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ تَرَكَا هٰذا المَالَ وَهُوَ يَحِلُّ لَهُمَا مِنْهُ شَيْءٌ لَقَدْ غُبِنَا وَنَقَصَ رَأْيُهُمَا، وَلَعَمْرُ اللهِ [ما][٣] كَانَا لِمَغْبُونَيْنِ، وَلاَ نَاقِصِي الرَّأْيِ، ولٰكن كَانَا أَمْرَأَيْنِ مُحْرَمٌ عَلَيْهِمَا مِنْ هٰذا المَالِ الذِي أَصَبْنَا بَعْدَهُمَا لَقَدْ هَلَكْنَا وَايْمُ اللهِ مَا جَاءَ الوَهَمُ إِلَّا مِنْ قِبَلِنَا[٤]

---

(١) إسناده ضعيف جدًا. عطاء بن السائب روىٰ ابن فضيل عنه تخاليط كثيرة، وفيه أيضًا إبهام من روي عنه.

(٢) كذا في (أ)، و(م)، سقط من (د)، وفي المطبوع: [يسير].

(٣) كذا في الأصول ، ووقع في المطبوع: [إن].

(٤) في إسناده عبد الملك بن عمير، وهو كما قال أحمد : مضطرب الحديث جدًا.

٣١٣٣٢- حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ: سَمِعْت مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ قَالَ: بَعَثَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ أَمِيرًا عَلَىٰ مِصْرَ قَالَ:
١٤٥/١١ فَكَتَبَ إِلَيْهِ مُعَاوِيَةُ وَعَمْرُو بْنُ العَاصِ بِكِتَابٍ فَأَغْلَظَا لَهُ فِيهِ وَشَتَمَاهُ وَأَوْعَدَاهُ، فَكَتَبَ إِلَيْهِمَا بِكِتَابٍ لِأَنْ [يُقَارِبِهِمَا](١) وَيُطْمِعَهُمَا فِي نَفْسِهِ قَالَ: فَلَمَّا أَتَاهُمَا الكِتَابَ كَتَبَا إِلَيْهِ بِكِتَابٍ [لأن] يَذْكُرَانِ فَضْلَهُ وَيُطْمِعَانِهِ فِيمَا قَبْلَهُمَا، فَكَتَبَ إِلَيْهِمَا بِجَوَابِ كِتَابِهِمَا الأَوَّلِ يُغْلِظُ فَلَمْ يَدَعْ شَيْئًا إِلَّا قَالَهُ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلآخَرِ: لاَ واللهِ مَا نُطِيقُ نَحْنُ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ، ولكن تَعَالَ نَمْكُرُ بِهِ عِنْدَ عَلِيٍّ قَالَ: فَبَعَثَا بِكِتَابِهِ الأول إِلَىٰ عَلِيٍّ قَالَ: فَقَالَ لَهُ أَهْلُ الكُوفَةِ: عَدُوُّ اللهِ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ فَاعْزِلْهُ، فَقَالَ عَلِيٌّ: وَيْحَكُمْ أَنَا واللهِ أَعْلَمُ هِيَ [واللهِ] إِحْدىٰ فِعْلاَتِهِ، فَأَبَوْا إِلَّا عَزْلَهُ فَعَزَلَهُ، وَبَعَثَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَىٰ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ لَهُ قَيْسٌ [بن سعد]: انْظُرْ مَا آمُرُك بِهِ، إِذَا كَتَبَ إِلَيْك مُعَاوِيَةُ بِكَذَا وَكَذَا فَاكْتُبْ إِلَيْهِ بِكَذَا، وَإِذَا صَنَعَ بِكَذَا فَاصْنَعْ كَذَا، وَإِيَّاكَ أَنْ تُخَالِفَ مَا أَمَرْتُك بِهِ، واللهِ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْك إِنْ فَعَلْت قَدْ قُتِلْت، ثُمَّ أُدْخِلْت [في] جَوْفَ حِمَارٍ فَأُحْرِقْت بِالنَّارِ قَالَ: فَفَعَلَ ذَلِكَ بِهِ(٢)

٣١٣٣٣- حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: مَا عَلِمْت، أَنَّ عَلِيًّا اتَّهَمَ فِي قَتْلِ عُثْمَانَ حَتَّىٰ بُويِعَ، فَلَمَّا بُويِعَ اتَّهَمَهُ
١٤٦/١١ النَّاسُ(٣)

٣١٣٣٤- حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: قَالَ قَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ: لَوْلاَ أَنْ يَمْكُرَ الرَّجُلُ حَتَّىٰ يَفْجُرَ لَمَكَرْت بِأَهْلِ الشَّامِ مَكْرًا يَضْطَرِبُونَ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ(٤)

٣١٣٣٥- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِي مَعْدَانَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ:

---

(١) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [يغاربهما].

(٢) إسناده مرسل. ابن سيرين لم يدرك ذلك.

(٣) إسناده مرسل. كسابقه.

(٤) إسناده ظاهر الإرسال، ولا أدري أسمع ابن سيرين من قيس ﷺ أم لا.

شَهِدْت الحَسَنَ وَمَالِكَ بْنَ دِينَارٍ وَمُسْلِمَ بْنَ يَسَارٍ وَسَعْدًا يَأْمُرُونَ بِقِتَالِ الحَجَّاجِ مَعَ ابن الأَشْعَثِ، فَقَالَ: الحَسَنُ: إنَّ لِلْحَجَّاجِ عُقُوبَةً جَاءَتْ مِنْ السَّمَاءِ فَلْيَسْتَقْبِلْ عُقُوبَةَ اللهِ بِالسَّيْفِ.

٣١٣٣٦- حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ الحِمْيَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ القُرَشِيُّ قَالَ: قَالَ عَبْدُ المَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَّخِذَ جَارِيَةً لِلتَّلَذُّذِ فَلْيَتَّخِذْهَا بَرْبَرِيَّةً، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَّخِذَهَا لِلْوَلَدِ فَلْيَتَّخِذْهَا فَارِسِيَّةً، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَّخِذَهَا لِلْخِدْمَةِ فَلْيَتَّخِذْهَا رُومِيَّةً.

٣١٣٣٧- حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابن أَبِي [غنية][(١)]، عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ قَالَ: قَالَ مُعَاوِيَةُ: أَنَا أَوَّلُ المُلُوكِ[(٢)].

٣١٣٣٨- حَدَّثَنَا ابن نُمَيْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: قَالَ مُعَاوِيَةُ: مَا زِلْت أَطْمَعُ فِي الخِلاَفَةِ مُنْذُ قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا مُعَاوِيَةُ، إنْ مَلَكْت فَأَحْسِنْ[(٣)] ١٤٧/١١

[تم كتاب الأمراء والحمد لله رب العالمين][(٤)] ١٤٨/١١

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

---

(١) كذا في (أ)، و(م)، وفي (د)، والمطبوع: [عتبة] خطأ، أنظر ترجمة عبد الملك بن حميد بن أبي غنية من «التهذيب».

(٢) إسناده ضعيف. فيه إبهام الشيخ المدني.

(٣) إسناده ضعيف. عبد الملك بن عمير مضطرب الحديث جدًا، وعامة روايته عن التابعين ولا أظنه سمع معاوية ﷺ.

(٤) كذا ثبت عنوان الكتاب في جميع الأصول.